فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة

إعداد

د/ وفاء محمد سليمان عزالدين

قسم رياض الأطفال - كلية الدراسات الانسانية –

جامعة الأزهر بالقاهرة ، مصر .

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة

وفاء محمد سليمان عزالدين

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: Wafaaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg

الملخص

هدف البحث إلى توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى تتكون من (10) من أمهات أطفال الروضة القاطنين بقرية الحدين – مركز كوم حمادة – محافظة البحيرة ، والمجموعة الثانية تتكون من (10) طفلاً وطفلة من أطفال قرية الحدين بمركز كوم حمادة ، محافظة البحيرة ، الغير ملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها ، واستخدم البحث استبيان مفتوح موجه لأمهات أطفال الروضة (اعداد الباحثة) ، اختبار اجلال سري للذكاء (1988) ، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (اعداد / محمد سعفان ، دعاء خطاب ، 2016) ، استبيان لقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية (اعداد الباحثة) ،مقياس الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة ، (اعداد الباحثة) البرنامج (اعداد الباحثة) ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة"

الكلمات الافتتاحية: البرنامج، الأنشطة المنزلية، الوعي، الاستعداد للقراءة.

The effectiveness of a training program based on home-based activities to educate mothers about the development of readiness skills for kindergarten children

Wafaa Muhammad Suleiman Ezzedine

Kindergarten Department - Faculty of Human Studies - Al-Azhar University in Cairo, Egypt.

Email: Wafaaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg

Abstract

. The aim of the research is to educate mothers about the skills of reading readiness for kindergarten children and develop them with home activities. The research used the quasi-experimental approach, and the research sample consisted of two groups, the first consisting of (10) mothers of kindergarten children residing in the village of Al-Hadeen - Kom Hamada Center - Beheira Governorate, and the second group consisting of (10) male and female children from the village of Al-Hadeen in the center of Kom Hamada, Beheira governorate, who are not enrolled in kindergarten and who do not attend it, and the research used an open questionnaire directed to the mothers of kindergarten children (prepared by the researcher), a secret Jalal test of intelligence (1988), a scale of assessment of the social, economic and cultural level For the family (prepared by / Muhammad Saafan, Doaa Khattab, 2016), a questionnaire to measure mothers' awareness of the skills of readiness for reading for the kindergarten child and its development with home activities (prepared by the researcher), a scale of readiness for illustrated reading for the kindergarten child, (prepared by the researcher), the program (prepared by the researcher), and the results reached to There are statistically significant differences between the mean scores of the two measurements, pre and post measurements on the scale of awareness of reading readiness skills and their development in home activities among mothers of a child. A study in favor of the post-measurement, there are no statistically significant differences between the average ranks of the post and follow-up measurements in the scale of awareness of reading readiness skills and their development in home activities among the mothers of the kindergarten child, and there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements on the picture-reading skills scale For the kindergarten child in favor of the post-measurement, there are no statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the two post- and follow-up measures on the scale of photoreading skills for the kindergarten child.

Keywords: Program, home activities, awareness, readiness for reading.

مقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الانسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل ، ولا شك أن الحياة الاجتماعية تؤثر في الطفل عن طريق اللغة ورموزها . (الناجي ، 2008: ص 11)

و يبدأ بناء المجتمع الحضاري من الاهتمام بالطفل والعناية بتعليمه وتثقيفه وتنمية الوعي القرائي لديه منذ السنوات الأولى وحتى مرحلة القراءة الفعلية ، والتي تبدأ مع دخول الطفل المدرسة . (الطحان ، 2010، ص 9)

والقراءة هي المدخل الأساسي للمعرفة وفيها تتفتح أفاق الفكر ، ولا تعتبر القراءة مادة دراسية فحسب وإنما هي نشاط أساسي لتحصيل المواد الدراسية ، كما أن الاخفاق والتعثر في القدرة على القراءة يؤدي إلى التأخر في المستوى التحصيلي ككل كما أن إهمال الصعوبات في تعلمها يعد مصدراً لتراكم الضغوط النفسية لتشمل الشخصية ككل. (ساندرا ، 2005: ص 147)

ويؤكد التربويين على أهمية مرحلة رياض الأطفال في بناء ونمو قدرات الطفل القرائية والكتابية وبناء اتجاهات إيجابية نحو المدرسة ، في ضوء ما يتلقاه من خبرات وتجارب ، لما تتضمنه من عمليات عقلية وانفعالية وجسدية ، يمثل اكتسابها الأساس القوي الذي ينطلق منه الطفل إلى مراحل التعليم بثقة واقتدرا .

ومن بين جوانب النمو التي تسعى الروضة إلى تنميتها لدى أطفالها ، النمو اللغوي على اعتبار أن تمكين الطفل من اللغة ومهاراتها يعد من أهم الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها ، فاللغة وسيلة الطفل للاتصال بالأخرين وقضاء حاجاته ، والتعبير عن أفكاره وعواطفه ، وأداته للتفكير والقراءة . (عاشور والحوامدة ، 2009 : ص 11)

لذا تعتبر مهارات القراءة واحدة من أهم الأسس التي يبنى علها التعلم مدى الحياة ؛ لأنها مؤشر دال فيما بعد على مستوى الطفل المعرفي وتقدمه في عملية التعلم بشكل عام ، وبدونها لا يستطيع الأطفال ولا المراهقين ولا الراشدين أن يصلوا إلى نفس مستوى أقرانهم في جميع نواحي التعلم، وبالتالي لن يستطيعوا قيادة هذا المجتمع وتحقيق الحياة الخصبة .

(يونس ، 2014: ص 223) ،(Kelly, 2014:p131)

و يحتاج تعلم القراءة إلى إجادة مهارات القراءة بمستوياتها المختلفة وهذا ما اكدت عليه دراسة (العقيلي ،2005) حيث أشارت إلى أن إجادة مهارات القراءة بمستوياتها ومجالاتها المتنوعة متطلباً أساسياً للنجاح ليس فقط في التعلم اللغوي وإنما في تعلم المواد العلمية والرياضية وانجاز المهمات المختلفة . (بدير ، 2004: ص 16)

وعلى الرغم من أهمية تعلم القراءة إلا أنها مسألة سابقة لأوانها لطفل رياض الأطفال ، لأن عملية القراءة تحتاج إلى استعداد عقلي وجسمي ، لا يصل إليه الطفل قبل عمر ست سنوات ، لأن طفل الروضة لا يملك الجهاز العضلي و العصبي الكامل " المراكز العصبية البصرية " للتركيز والقراءة ، فكأننا نجبر الطفل في الشهر الخامس على المشي على قدميه ، وبناء عليه فان أي محاولة لتعليم الطفل القراءة قبل أن يكون مستعداً لها قد تؤدي إلى إطالة المدة المطلوبة للتعليم وإجهاد الطفل والمعلم ، ويجعلها عملية شاقة كما أنها قد تؤدي في بعض الأحيان إلى تكوين الطفل اتجاهات سلبية نحو القراءة وهذا ما تؤيده الدراسات التربوية التي تؤكد أن الأطفال الذين يصلون

إلى المدرسة الابتدائية وهم يفقدون لمهارات الاستعداد للقراءة ويكونون أكثر عرضة إلى التعثر في القراءة مستقبلاً ، وعرضه لخطر الوقوع في صعوبات التعلم .

(بدير ، صادق ، 2000: ص 95)، (Hon , 2001)، (Reutz, 2010:PP69)، (على، 2017: ص359)

ولهذا كان من مصلحة الطفل عدم إقحامه مباشرة على الرموز اللفظية والتعامل معها قراءة وكتابة لأن ذلك يؤدي إلى إحباط الطفل وعزوفه عن عملية القراءة وربما عدم نموه السريع فيها (الجبة ، 2003: ص 112) ، ويتفق معه (عيسى ، 2006: ص 250) الذي أكد على أن اعداد الطفل للقراءة لا يبدأ بالاحتكاك المباشر بالكلمة المكتوبة ، بل أن هناك عدد من المهارات الأساسية والمتطلبات القبلية يحتاج الطفل أن يتدرب عليها حتى تمكنه من تعلم القراءة بشكل أفضل .

وبناءاً عليه كان الاتجاه في أي برنامج لتعليم القراءة ، أن يكون هناك برنامج مبدئي تمهيدي يعطي للطفل فترة من التهيؤ والاستعداد للدخول للكلمة المقروءة ، وبقدر ما تتنوع الخبرات فيما يعرض على الأطفال من ألعاب وصور وكتب وأفلام يكون نجاح فترة الاستعداد للقراءة .

وتعد الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولي التي تحتضن الطفل وتطبعه بطابعها الخاص فالخبرات السابقة للطفل تعد عاملا مهما في تكوين الاستعداد للقراءة ، فالأسرة التي تهتم بمناقشة طفلها وتحاوره وتمده بالمعلومات عن الأشياء والكائنات الحية يكون أكثر خبرة وبالتالي يكون أكثر استعدادا للقراءة من الطفل الذي لا تهتم أسرته به .

وتتحدد أهمية الأسرة في مدى ما تحققه من اشباعات لحاجات الطفل ونوعية العلاقات السائدة بين أفرادها وحجمها ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وعلاقة هذه المتغيرات باستعداد الطفل للقراءة .

وتبدأ الأسرة بتعليم الطفل الصغير اللغة وتكسبه القدرة على التعبير بها وتهيئته لاكتساب الخبرات في المجالات المختلفة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Molfese,2013) والتي أكدت على أن بيئة الطفل لها دوراً هاماً في تطوير مهارات القراءة نتيجة لإكسابه خبرات متنوعة ، حيث أن خبرات الطفل الشخصية هي الوسيلة التي يستطيع أن يدرك بواسطتها كل شيء يراه ويسمعه ويحسه وهي المعين التي يستمد منه الطفل مفاهيمه ومعانيه ومعارفه الأولية .

وبالتالي فان الوالدين بشكل عام والأم بشكل خاص يقع عليها العبء الأكبر في إعداد الطفل وتربيته وتطوير مهاراته وقدراته ، فالأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل لذا كرمها الله سبحانه وتعالى وجعل منزلتها وبرها أعلى وأسمى من جميع الارتباطات الاجتماعية الأخرى لما يقع على عاتقها أكبر المسئوليات في إعداد وتربية الطفل . (جاد ، 2018: ص 58)

وفي هذا السياق أشار كومنيوس إلى أن مرحلة ما قبل ست سنوات هي مرحلة (مدرسة الأم) فالأم هي المسئولة عن تربية الطفل وتعليمه وقدم لها أول كتاب مصور وضح فيه المعلومات التي يجب على الأمهات تعليمها للصغار قبل ذهابهم للمدرسة، لأن الأم لديه هي خير جليس ومربي للطفل في سنواته الأولى . (درويش، السيد ، ب ت، ص 98)

و يقع على الروضة عبء تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأنها البوابة لكل المعارف وبوابة النجاح لكل المواد الدراسية وأداة الانفتاح على العالم وتقوم معلمة الروضة بتنمية هذه المهارات من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدمها للطفل في برنامج الروضة ، حيث أن التدريب المبكر على مهارات القراءة يترك أثراً إيجابياً على المدى الطويل خلال السنوات الدراسية.

(بدير وصادق، 2000 : ص 13)، (Reading panel, 2006)، (يونس ، 2014 : ص 223)

وحرمان الطفل من الالتحاق بالروضة أو عدم الانتظام بها يؤثر سلباً على نمو مهارات الطفل واستعداداته بشكل عام وعلى الاستعداد للقراءة بشكل خاص وهذا ما اشارت إليه دراسة (راوي ، السويفي ، 2021) ، ونظراً لاحتياج الأسرة باختلاف مستوياتها إلى معرفة المزيد من الأنشطة والخبرات التي تساعد في تنمية استعداد أطفالهم نحو القراءة وهذا ما أشارت دراسة (جودة ،2001) ، فكان من الضروري الاهتمام بإعداد الأم بتثقيفها وتدريبها لكي تقوم بدور المعلمة وتعمل على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفلها مستغله وجوده بالمنزل والعمل على اشغال وقته بما يعود عليه بالنفع فجاء البحث الحالي الذي يهدف إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة .

مشكلة البحث:

بدء الاحساس بالمشكلة عندما شاهدت الباحثة الكثير من الأطفال غير الملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها على الرغم من الانتشار الواسع لرياض الأطفال الحكومية والخاصة ؛ وبالتالي يحرم هؤلاء الأطفال من فرص التنمية لقدراتهم ومهاراتهم واستعداداتهم لمرحلة المدرسة الابتدائية وهذا ما اشارت إليه دراسة (راوي ، السويفي ، 2021) ، بالإضافة إلى توصية بعض الدراسات السابقة التي تناولت الأطفال الغير ملتحقين بالروضة بتنمية المهارات الأساسية اللازمة لاستعداداتهم لما يعانون من قصور فيها وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدسوقي ، غانم ، 2018) ، ومن بين المهارات الأساسية اللازمة لتهيئة الأطفال هي الاستعداد لمهارة القراءة والتي حظيت باهتمام كبير من الباحثين ولذا قاموا بتنميتها فمنهم من استخدم برامج الكمبيوتر كما في دراسة بدير (2001) ، ودراسة أشرف (2003) ، ومنها من استخدمت لعب الدور والقصة كما في دراسة القضاة (2008) ، ومنها من استخدمت الأنشطة التعبيرية كما في دراسة خليل (2003) ، ومنها من استخدمت أنشطة الوعي الصوتي كما في دراسة نديم (2013) ، ومنها من استخدمت طريقة منتسوري في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة كما في دراسة السكري (2015) ، ومنها من استخدمت الأنشطة الفنية والحركية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة كما في دراسة الطحان (2020) ، كما تؤكد الدراسات السابقة كدراسة (Anderson, 2017) (Adams, 2014) إلى أن النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي يتأثر بما يقدمه المنزل والمجتمع من فرص وخبرات مناسبة للأطفال ومن هنا جاءت الحاجة إلى توعية الأسرة بمرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها وكيفية المشاركة الايجابية والفاعلة في دعم ونمو أطفالهم ولتنمية استعداداتهم للتعلم .

ومن خلال مقابلة الباحثة لأمهات الأطفال غير الملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها ، لاحظت انخفاض وعيهن بمهارات الاستعداد للقراءة وبكيفية تنميتها ، وبتوثيق هذه الملاحظة قامت الباحثة بإعداد استبيان مفتوح (استطلاع رأي الأمهات) لمعرفة مستوى وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وكيفية تنميتها لدى طفل الروضة ، وتم تطبيقه على (30) أم من أمهات قرية الحدين بمحافظة البحيرة ، واتضح من نتيجة الاستبانة انخفاض مستوى وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ، مما يؤدي بدوره إلى عدم اهتمامهن بتوفير الامكانات المناسبة

لتنمية هذه المهارات وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة (Akubuilo,2015) ، ونظراً لتواجد الأطفال بالمنزل وعدم التحاقهم بالروضة ؛كان من المهم تعويض الطفل وتدريب الأم لتقوم بدورها كمعلمة لأنها خير جليس ومربي للطفل ويقع على عاتقها أكبر المسئوليات في إعداده، واكسابه الخبرات المختلفة التي تؤثر على عملية التعليم في السنوات المبكرة ، وبما أن الأنشطة المنزلية تلعب دوراً كبيراً في إكساب طفل الروضة الخبرات المختلفة ، وقد أشار بياجيه إلى أن الأطفال يتعلمون من أخطائهم ، ويفهمون المفاهيم الصعبة عندما يشاركهم الآباء في حل المهام التي تقدم لهم ،و تتيح الأنشطة المنزلية للطفل فرص الحديث والتعبير والاستماع ومشاركة الكبار في تجاربهم مما يزيد من حصيلة الطفل اللغوية الذي يساهم بدوره في تهيئة الطفل لعملية القراءة ، وهذا ما أشارت إليه (جودة، 2001) ، (Bailey,2003) ، كما تعمل على تحقيق متعة التعلم في المنزل وتزيد من الترابط الاسري ، ونظراً لانخفاض وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وبكيفية تنميتها استخدم البحث الحالي الأنشطة المنزلية لمناسبتها للأم حيث تعتمد أدواتها على مكونات المنزل من أجهزة و أثاثات وملابس وأطعمة وحيوانات وطيور، ونظراً لما أشارت إليه دراسة (جودة ، 2001) بأن الأسر باختلاف مستوياتهم تحتاج إلى معرفة المزيد من الأنشطة والخبرات التي تساعدهم في تنمية استعداد أطفالهم نحو القراءة ؛ وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات قدمت برنامج منزلي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها ؛ لهذا جاء البحث الحالي بإعداد برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة .

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الأتية :-

- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة ؟
- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المنزلية بعد تطبيقه بفترة زمنية في توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة ؟
- ما أثر البرنامج التدريبي (للأمهات) القائم على الأنشطة المنزلية على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ؟
- ما أثر البرنامج التدريبي (للأمهات) القائم على الأنشطة المنزلية بعد تطبيقه بفترة زمنية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ؟

الأهداف :

- تحديد مهارات الاستعداد للقراءة اللازم توافرها لدى طفل الروضة .
- تحديد مستوى وعي الأمهات بمهارات الاستعداد القراءة وتنميتها لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المنزلية.
- تصميم برنامج قائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة .
- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المنزلية لتوعية الأمهات بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة.
- التعرف على مدى استمرار التحسن في توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة بعد تطبيقه بشهر .

- التعرف على أثر البرنامج التدريبي (للأمهات) على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لدى طفل الروضة .
- التعرف على مدى استمرار التحسن في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (للأمهات) بشهر .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية موضوع البحث من أهمية مرحلة رياض الأطفال وهي مرحلة لها أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الطفل عقلياً واجتماعياً ونفسياً واجتماعياً.
- أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة لأن حظ الطفل من القراءة رهين باستعداده لها كما أكد عليه علماء التربية وعلم النفس .
- يتماشى البحث مع ما نادى به علماء النفس والتربية من أهمية المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تهتم بالطفل.
- يؤكد البحث على أهمية دور الأمهات واللاتي يقعن علي عاتقهن تربية الأطفال وتنمية مهاراتهم في فترة حرجة ومهمة في تشكيل شخصياتهم .
- يؤكد البحث على أهمية البيئة الأسرية في مرحلة الطفولة المبكرة ، وأنها تفيد طفل الروضة في تنمية الجانب المعرفي واللغوي له .
- يعد البحث إضافة جديدة إلى التراث النظري وإلى المكتبة العربية.

الأهمية التطبيقية:

- يساهم البرنامج في توعية الأمهات بأهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة .
- تدريب الأمهات على استخدام الأنشطة المنزلية التي تساهم في تعزيز وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة .
- يتيح البرنامج فرصة لمشاركة الوالدين وبالأخص الأم في عملية التعلم ، وتحقيق التنمية الشاملة لطفل الروضة .
- يساهم برنامج البحث الحالي في توجيه برامج التربية الوالدية على تصحيح معتقدات الأمهات الخاطئة عن عملية القراءة وتثبيت المعلومات الصحيحة حولها .
- يساهم البحث في إفادة أطفال الروضة الغير الملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها وتقديم برنامجا تربويا له من خلال الأمهات .
- يقدم البحث لمعلمات الروضة أدوات تساعدهم على توجيه الأمهات إلى المشاركة الفعالة في تنمية مهارات طفل الروضة باستخدام الأنشطة المنزلية .

التعريفات الاجرائية لمفاهيم البحث:

1- الاستعداد للقراءة :

هو تهيئة طفل الروضة عقلياً وجسمياً واجتماعياً لتعلم القراءة ، ويتم الاستدلال عليه من خلال المهارات الفرعية المتمثلة في (التمييز البصري ، التمييز السمعي ، التمييز السمعي البصري ، الذاكرة ، النطق والكلام ، اللغة والخبرة ، التناسق الحركي) ، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على ابعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

2- **الوعي :**
بأنه جميع المفاهيم والمعارف والمهارات التي تمتلكها الأمهات لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة .

3- **البرنامج القائم على الأنشطة المنزلية :**
هو برنامج منزلي يستهدف الأمهات وأطفالهم الغير ملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها بهدف توعية الأمهات لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة باستخدام الأنشطة المنزلية .

محددات البحث:

المحدد البشري: تتكون عينة البحث من مجموعتين أساسيتين وهما:

- **المجموعة الأولى :** تتكون من (10) من أمهات أطفال الروضة القاطنين بقرية الحدين – مركز كوم حمادة – محافظة البحيرة .
- **المجموعة الثانية :** تتكون من (10) طفلاً وطفلة من أطفال قرية الحدين بمركز كوم حمادة ، محافظة البحيرة ، الغير ملتحقين بالروضة والمسجلين وغير المنتظمين بها حيث تصل نسبة غيابهم أكثر من 80% في الفصل الدراسي .

المحدد المكاني: قرية الحدين – مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة.

المحدد الزمني : تم تطبيق أدوات البحث على الأمهات وأطفال الروضة في عمر (4-5) سنوات في الفترة من 15/ 2 / 2021م إلى 15/ 4/ 2021 م .

الاطار النظري:

أولاً : مهارات الاستعداد للقراءة

الاستعداد والتهيئة هو أمر حاسم في تحقيق أي مهمة ، وفي مهمة معقدة مثل القراءة ، يجب تحقيق الجاهزية قبل ضمان النجاح ، لذلك كان من الضروري التأكد من أن الأطفال مهيئين عقليًا وجسديًا و نفسيا لمواجهة مهمة القراءة قبل الانخراط في القراءة الفعلية .

(Akubuilo ,2015 p 41)

وسوف نقوم بتعريف مهارات الاستعداد للقراءة على النحو التالي :-

(1) المهارة :

تعددت التعريفات التي تناولت المهارة نذكر منها ما يلي:-

يعرف (الزويني ، 2005: ص 10) المهارة بأنها : هي الوصول إلى درجة من الدقة في العمل بأقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة وفي العادة تتكون المهارة من ثلاث عناصر وهي السرعة والدقة والفهم .

والمهارات جمع كلمة مهارة و في اللغة العربية تعني الحذق في الشيء وإحكامه والأداء المتقن له ويقال مهد الشيء مهارة أي حكمه: وأصبح له حاذقاً ويقال أيضاً مهر في العمل والصناعة . (أحمد، محمد، 2012: ص 18)

ويعرفها (اللقاني، الجمل، 2013: ص 31) بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الطفل حركي وعقلي .

ومن هنا نرى أن المهارة هي الدقة والسرعة والفهم في عمل أي شيء، والمهارة مكتسبة وليست فطرية وبالتالي يتم اكتسابها بالتدريب والمران.

(2) الاستعداد

يعرف (عبدالحميد ، كفافي ، 1995: ص 1381) بأنه حالة من التهيؤ للاستجابة لمثير وفي التعلم درجة التهيئة اللازمة لإنجاز عمل معين .

وتعرف (جودة ، 2001 : ص 8) الاستعداد بأنه حالة من التهيؤ قبل أن يبدأ الطفل في التعلم ويكون هذا التهيؤ جسمياً وعقلياً بما يتوافر للطفل من خبرات وأنشطة داخل المنزل في مراحل لاحقه قبل التحاقه بالروضة .

كما أن الاستعداد هو التهيئة المسبقة لعملية القراءة . (الحسن، 2005: ص 77)

(3) الاستعداد للقراءة

تعددت تعريفات الاستعداد للقراءة نسرد منها ما يلي:-

بداية تعرف (زكي، 1991: ص 3) الاستعداد للقراءة بأنه: حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة والتي تشمل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، ومهارات التمييز البصري، ومهارات التمييز السمعي، ومهارات التعبير وتفسير الصور، والتذكر، ومهارات التناسق البصري اليدوي.

كما عرفته (عبدالرحيم ، 1997: ص 84) بأنه حالة التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة .

بينما تعرف (جودة ، 2001: ص 8) : الاستعداد للقراءة بأنها حالة من التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة والتي تسهل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها ، التمييز البصري ، التمييز السمعي وتفسير الصور ، التذكر ، التناسق البصري اليدوي وذلك بما يتوافر للطفل من خبرات وأنشطة داخل المنزل في مراحل لاحقة قبل التحاقه بالروضة .

كما تعرف (عوض ، 2002: ص 109) الاستعداد للقراءة بأنها : هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما يتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني .

وعرفت (الطحان ، 2003: ص 25) الاستعداد للقراءة : بأنه الحالة التي يكون المتعلم فيها قادراً من الناحية العقلية والمعرفية والجسمية والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة وذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أي مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي وجسمي معينين كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات تؤهل الطفل للوصول إليها .

وتعرفها (الخفاف ، 2004: ص 216) بأنها هي قدرة الطفل على فهم ما ترمز إليه الصور ، والتعبير عن مفهوم هذه الصور ونقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح .

ويعرفه (Weining , 2004: P147) أنه النقطة التي يكون عندها الطفل مستعدا للتعلم والوقت الذي يتحول فيه من غير قادر على القراءة (غير قارئ) إلى قادر على القراءة (قارئ).

بينما عرفته (الناجي ، 2008: ص 63) بأنه : حالة تهيؤ جسمي وعقلي لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة بما يتوافر لطفل الروضة من أنشطة داخل الروضة .

وعرفها (أبو لبن ، 2008 : ص 198) الاستعداد للقراءة بأنه " عمليات مستمرة تبدأ بتنمية قدرات الادراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع ، والتعبير اللغوي لدى الأطفال بالمستوى الأول من رياض الأطفال .

واخيراً عرفته (السليم ، 2018: ص 10) بأنه حالة من تهيؤ الجسم والعقل والانفعالات لدى الطفل لاكتساب المهارات الأساسية في القراءة .

تعقيب:

اختلفت التعريفات التي تناولت الاستعداد للقراءة إلا أنها تدور جميعها في محاور رئيسية وهي:-

- تحتاج مهارة القراءة إلى استعداد ونضج عقلي وجسمي واجتماعي كما تحتاج إلى معارف وخبرات.
- هناك مهارات فرعية لمهارة القراءة تختلف باختلاف التعريفات الاجرائية لها ولكنها تنحصر فيما يلي : (الادراك والتمييز البصري ، التمييز السمعي ، التمييز السمعي البصري ، التذكر السمعي ، التذكر البصري ، التعبير عن الصور وتفسير الصور ، التعبير الشفوي ، التناسق البصري اليدوي) .
- يمكن تنمية مهارات الاستعداد للقراءة من خلال التدريب والمران .

التعريف الاجرائي لمهارات الاستعداد للقراءة

هو تهيئة طفل الروضة عقلياً وجسمياً واجتماعياً لتعلم القراءة ، ويتم الاستدلال عليه من خلال المهارات الفرعية المتمثلة في (التمييز البصري ، التمييز السمعي ، التمييز السمعي البصري ، الذاكرة ، النطق والكلام ، اللغة والخبرة ، التناسق الحركي) ، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

النظريات التي فسرت الاستعداد للقراءة:

هناك العديد من النظريات التي تناولت الاستعداد للقراءة نذكر منها ما يلي :-

1- نظرية برونر

ينظر برونر إلى مفهوم استعداد الطفل لعملية التعلم من خلال فرضيته الأتية " يمكن تعليم أي موضوع بفاعلية وبشكل عقلي لأي طفل في أي مرحلة من النمو ، وعليه فإنه يضع العبء الأكبر على البيئة في تطوير تراكيب الفرد المعرفية عن طريق عرض المادة للطفل بحيث تتناسب مع مستواه المعرفي ، فهو يفترض أن أي طفل يستطيع تعلم أي خبرة إذا ما قدمت له بطريقة مناسبة وبأبسط وأسهل الطرق ، وحدد برونر التراكيب المعرفية من خلال عملية التمثيل وهي الطريقة التي يترجم أو يرى فيها الفرد ما هو موجود حوله في البيئة وهي أيضاً العملية التي يستطيع الطفل من خلالها أن يدمج خبراته الجديدة بالخبرات القديمة الموجودة لديه بحيث تصبح جزءا من بنائه المعرفي وأن عملية التمثيل تحتل مركزاً أساسياً في النمو المعرفي عند برونر والتي تمر بثلاث مراحل متدرجة ومتسلسلة غير محكومة بأعمار دقيقة وهي :-

- التمثيل الحركي (العملي) : يتم تعرف الفرد على المثيرات البيئية من خلال التفاعل معها وهي تمثيلات يكون تعلمها بدون كلمات كتعلم المهارات الحسية .
- التمثيل عن طريق الصور الذهنية: يتم التعرف على الأشياء في هذه المرحلة عن طريق صنع صور خيالية لها في ذهنه حيث تحل الصورة محل الشيء الأصلي.

- التمثيل الرمزي أو اللغوي : في هذه المرحلة يتعرف الطفل على الأشياء في البيئة عن طريق الرموز واللغة مما يؤدي إلى تغير نوعي من حيث اكتساب وتطوير تراكيب معرفية .

(القاسم ، 2000: ص 154)

فالاستعداد عند برونر هو قدرة الفرد على تمثل الخبرات أي الحصول على خبرات جديدة أو دمجها مع الخبرات الموجودة لديه من أجل استعمالها في الحياة والتحكم في البيئة المحيطة . (عبدالهادي ، 2000: ص201)

2- نظرية بياجيه

تخضع حدود التعلم من وجهة نظر بياجيه إلى مرحلة النمو المعرفي التي يمر بها الطفل ، أي أن المرحلة النمائية للفرد هي التي تحدد العمليات العقلية التي يستطيع اجراءها لذا فان الفروق في الاستعداد عند بياجيه هي فروق في المرحلة النمائية التي تسمح أو لا تسمح باكتساب تراكيب معرفية معينة .

وقد حدد بياجيه المراحل النمائية التي يمر بها النمو المعرفي بأربع مراحل ضرورية متسلسلة (المرحلة الحسية الحركية ، مرحلة ما قبل العمليات ، المرحلة الاجرائية أو مرحلة العمليات المحسوسة ، مرحلة العمليات المجردة " العمليات المصورة ") والبيئة تساهم في هذا النمو وتعمقه ولكنها لا تقوم بتسريعه ، ولذلك يرى بياجيه بأنه من الخطأ أن تكلف الطفل بأعمال تفوق مرحلة تطوره المعرفي التي يمر بها.

(بنت ناصر ، 2007: ص 47) ، (أبو جادوا ، 2008: ص 40)

3- نظرية جانييه

يرى جانييه أن الاستعداد للتعلم مختلف من موقف لأخر متأثراً بأمرين هما : ما يطلبه تعلم الموضوع من قدرات سابقة والمستوى الذي بلغه المتعلم في تحصيل تلك القدرات ولذلك فإن الفروق التي توجد عند الأطفال عند تعلم موضوع معين ليست فروقاً مطلقة تظهر بالمستوى نفسه في جميع الموضوعات وتتلخص نظرية جانييه في أن الأطفال يستطيعون تعلم أي شيء عقلي بشرط أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة له كما يحدد جانييه الاستعداد العام على أنه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعداً استعداداً عضوياً للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع أن يصادفها في المدرسة . (البجة ، 2003: ص 103)

يعتمد البحث الحالي على نظرية بياجيه حيث أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال لا يكون مستعداً جسميا وعقلياً لتعلم القراءة ؛ لأن عملية القراءة تحتاج إلى نضج عضلي وعصبي(جسمي) ونضج عقلي لا يصل إليهم الطفل قبل السادسة وبالتالي عندما يكلف الطفل بعملية القراءة فإننا نكلفه بأعمال تفوق مرحلة تطوره المعرفي مما يسبب ذلك فشل الطفل في عملية القراءة وهذا يولد لدى الطفل الشعور بالإحباط وتكوين اتجاه سلبي نحو القراءة ونحو العملية التعليمية بأكملها ، وتكمن دور البيئة هنا في تهيئة الطفل لعملية القراءة عن طريق التدريب والمران لمهارات الاستعداد للقراءة .

العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة:

تعلم القراءة ليست بعملية سهلة أو بسيطة وإنما هي مهمة تعليمية شاقة لكى يتعلمها الطفل جيدا ويجب أن يتوافر لديه من عوامل الاستعداد ما يؤهله للمضي قدماً في مثل هذه

العملية وهناك أربعة عوامل هامة تساعد الطفل ليكون مستعداً للقراءة ويجب أن تتوفر هذه العوامل بدرجة كافية حتى يصبح قادرا على تعلم القراءة وهذه العوامل هي:-

- **الاستعداد العقلي :** العمر العقلي له علاقة وثيقة بالاستعداد للقراءة لما تطلبه من درجة معينة من الذكاء لا يصل إليه الطفل قبل سن (6) سنوات ؛ حيث يرى العلماء أن سن القراءة ينبغي ألا يقل عن 6 سنوات و7 أشهر حين يرى الأخرين إلى أن يصل السن إلى سبع سنوات ، فاللغة عملية عقلية تتأثر بالقدرات العقلية للفرد . (Snowling , 2011:P18)

وعلى الرغم من أهمية العمر العقلي ونسبة الذكاء في نجاح عملية القراءة إلا أنه ليس العامل الوحيد فهناك عوامل أخرى لها تأثير فعال في البدء في عملية القراءة وهذ العوامل هي :

- **الاستعداد الجسمي** : تعتمد القراءة على استخدام الحواس في الابصار والاستماع والنطق وهذه الاستعدادات تتمثل في :-

الاستعداد البصري : فالبصر السوي ضروري للنجاح في عملية تعلم القراءة ؛حيث تتطلب رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بها من اختلاف وأن البصر لدى طفل الروضة يكون غير ناضجاً وهذا يرجع إلى عامل النضج وأكثر الاطفال في هذه المرحلة لديهم طول نظر كما تحتاج القراءة إلى التناسق العضلي بين العينين لتمتزج الرؤية وترى الشيء واحدا وهذا لا يتم قبل سن الخامسة أو السادسة ؛ وبالتالي فإن طفل الروضة لا يمكنه التعامل بنجاح مع المادة المكتوبة .

(مخيمر ، 2000: ص 99)، (Peterson, 2002 :P 223)

اما **استعداد الاستماع** : فهو شيء مهم لعملية القراءة لأنها تعتمد على سماع أصوات الحروف والكلمات وإذا كانت هناك مشكلة في السمع فيؤثر ذلك بالسلب على تعليم القراءة لأنه سيجد صعوبة في الربط بين الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية ، ويؤثر سلباً في لغة الطفل وعلى إفادته من الخبرات الشفوية ، كما أن القصور في النطق يؤدي إلى صعوبة عملية القراءة لأن الطفل إذا كان ينطق كلمة أرنب (ألنب) ثم بعد ذلك شاهد كلمة أرنب فانه سوف يربط بين شكل حرف الراء وصوت اللام مما يعيق عملية القراءة ، ؛ ولذلك لابد من تصحيح الأخطاء اللغوية وعيوب النطق والكلام قبل البداية في عملية القراءة .

(عاشور ، مقدادي: 2005: ص82)، (الحسن ، 2005: ص 24-28) ،
(الناشف ، 2014: ص 31) ،(Akubuilo, 2015 : p38)

- **الخبرات السابقة:-**

تأتي الخبرات السابقة نتيجة لتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به فالطفل يربط بين المعنى الذهني لكلمة ما و صورتها المرسومة نتيجة لخبراته السابقة التي مكنته من تفسيرها واستدعاء الصورة الذهنية لمعنى الكلمة مما يساعده في النهاية لإدراكها. (Hutchby, 2011:p10)

فما يكتسبه الطفل في طفولته من خبرات له دور في نجاح عملية القراءة من عدمها ؛ حيث أن الطفل الذي يمتلك قاموساً لغوياً واسعاً يتمثل في معرفته بأسماء الأشياء واستخداماتها ويمتلك وفرة من معاني الكلمات يكون من السهل عليه أن يربط بين الشيء بالكلمة (الرمز) الدالة عليها من الطفل الذي يكون قاموسه اللغوي محدود .

فهناك البيئة الغنية بالمثيرات الثقافية وهناك البيئة الفقيرة بالمثيرات الثقافية ، والبيئة الأولى هي التي تتوفر فيها مصادر الثقافة والمعرفة مثل الكتب ، المجلات ، ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة ، والمناقشات العلمية والثقافية ، أما البيئة الثانية فهي المحرومة من هذه المثيرات

والمصادر ومما لاشك فيه أن تنشئة الطفل في بيئة غنية بالمثيرات يسهم بدرجة كبيرة في نموه اللغوي . (مخيمر ، 2000: ص 99)

وترى (جودة ، 2001) أن خبرات الطفل الأولية ومعارفه يكتسبها من خلال الأنشطة المنزلية ، وفي هذا السياق نرى أن الأسرة التي تهتم بتوفير بيئة منزلية غنية وتقدم الخبرات والأنشطة وتوفر الدعم الأسري للطفل تؤثر بإيجابية على عملية الاستعداد للقراءة لديه ، وهذا ما أشار إليه كلا من (كمال ،1997) ، و(الجبيلي ، 2007) ، كما أن الرحلات والزيارات والمناقشات مع الطفل والرد على تساؤلاته لها دورا هاماً في تكوين خبراته ، وهذا ما أثبتته دراسة (Molfese, 2013)، حيث توصلت إلى أن بيئة الطفل لها دوراً هاماً في تطوير مهارات القراءة لديه نتيجة لإكسابه خبرات متنوعة .

- **الاستعداد الانفعالي أو الشخصي أو العاطفي:-**

تؤكد الأبحاث والدراسات إلى أن مشكلات الطفل النفسية والشخصية تكون سبباً رئيسياً في إخفاق بعض الأطفال في تعلم القراءة , ففقدان الثقة بالنفس أو الشعور بالحزن والشرود الذهني وكذلك التوتر الانفعالي ، كل ذلك يؤثر بالسلب على عملية تعلم الطفل القراءة. (فهيم ، 2004 : ص136)

مما سبق نرى أن عملية القراءة لا تنضج ولا تأتي ثمارها إلا إذا توافرت الشروط وعوامل الاستعداد العقلية والجسدية والاجتماعية بالإضافة إلى التدريب والمران .

مظاهر الاستعداد للقراءة:-

تتمثل مظاهر استعداد طفل الروضة للقراءة في ما يلى:-

1- يحسن الاستماع للآخرين.
2- يستخدم الكلمات الوصفية للأشياء والكائنات مثل (كبير - صغير - ثقيل - ضعيف).
3- يعرف صفات الأشياء كاللون والحجم والشكل.
4- يستطيع أن يتحدث في جملة مكونة من ست كلمات.
5- ينطق حوالي 80% من كلماته نطقاً سليماً.
6-يتلهف في النظر إلى الصور. (Lelly, 2001:81)

أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة:-

تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة لها فوائد متعددة نذكرها فيما يلي :-

- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة والتدقيق، وإدراك العلاقات بين الأشياء، وتنمية حواسه المختلفة.
- زيادة الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة .
- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة.
- تنمية قدرة الطفل على الربط بين الصور، والكلمات والجمل المكتوبة الدالة عليها، على أن تتدرج هذه الصور كما يلي :-
  - صور مفردة يقوم الأطفال بتسميتها.
  - صور مركبة للتعبير عنها ، ويقوم الأطفال بجمعها ومناقشة ما بها .
  - صور مسلسلة لتكوين قصة قصيرة، وتكليف الأطفال بحكاية القصة التي تعبر عنها.
- تقوية الذاكرة البصرية والسمعية لطفل الروضة .
- تبادل الأطفال الأدوار ويتدربون فيها على استعمال اللغة فهماً وإفهاماً؛ حتى يمكن تطوير وعيهم بالكلمات الشفوية كوحدات للغة من خلال تصميم مجموعة من الأنشطة اللغوية.

- تشجيع الأطفال على التحدث عن خبراتهم، ومشاهداتهم في المنزل والمدرسة والمجتمع؛ حتى يمكن تنمية قدرتهم على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية .
- تمكين الأطفال من القدرة على التعبير، وتفسير الصور من خلال حكاية القصص المسلية.

(بدير ، 2004 : ص 355) ، (مردان ، 2005: ص 123) ، (ابراهيم ، 2016 : ص 80)

وجدير بالذكر أن برنامج البحث الحالي يهدف بالدرجة الأولي إلى اعداد بيئة أسرية غنية ومثيرة تشجع على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال الغير ملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها باستخدام الأنشطة المنزلية وباستغلال امكانيات المنزل المناسبة لهم ؛ نظراً لأن الأنشطة المنزلية تلعب دوراً كبيراً في اكساب طفل الروضة الخبرات المختلفة ، وهذا ما اشارت إليه دراسة جودة (2001) ، كما يستبعد البحث الأطفال الذين لديهم عيوب نطق وكلام وتحتاج إلى تدخل علاجي .

مراحل تعلم القراءة.

المرحلة الأولى: الوعي بعملية القراءة واكتشافها (أهداف لمرحلة ما قبل المدرسة)

في هذه المرحلة يكتشف الأطفال البيئة المحيطة بهم ويبنون الأساس لتعلم القراءة.

المرحلة الثانية: تجارب في القراءة

ينمو في هذه المرحلة لدى الأطفال المفاهيم الأساسية المرتبطة بالكلام المطبوع ويمارسون أنشطة وتجارب في مجال القراءة وفي هذه المرحلة يتعرفوا على الحروف المتشابهة في الشكل والصوت ويطابقوا الكلمة المسموعة بالمكتوبة. (الناشف ، 2014: ص 119-121)

ويتبنى برنامج البحث الحالي المرحلة الأولى من مراحل تعلم القراءة عن طريق إعداد الأسرة وتثقيف الأم بأهمية توظيف الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفلها ووضع الأساس الجيد لتعلم القراءة.

مهارات الاستعداد للقراءة

إن الأطفال الذين اعتادوا النظر إلى الكتاب والقصص وشاركوا الكبار في تقليب صفحاتها أو اعتادوا الاستماع إلى ما يرون من قصص ، واشتركوا مع الكبار في الحديث والمناقشة يعدون من الأطفال الذين يكونون على درجة أفضل من الاستعداد لتعلم القراءة من الأطفال الذين لم يمروا بمثل هذه الخبرات ؛ حيث أن هذه الأنشطة تعمل على توسيع ميول الأطفال واثراء خبراتهم ورفع مستواهم في نواحي النمو المختلفة .

(الجبيلي ،2007) ، (الطحان ، 2010: ص 10)

وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من (كمال ، 1997) ، ودراسة (جودة ، 2001) ، ودراسة (Suduplessis, 2016) .

ولذلك لابد أن يدرك أفراد الأسرة أن تعلم القراءة بدون اكتساب المهارات الفرعية المهدة لها سيؤخرعملية القراءة وإذا كانوا حريصين على تعلم طفلهم المهارات المهدة لابد أن يساعدوه ليس عن طريق ترديد الكلمات دون تمييز حقيقي لها بصريا وسمعياً ودون فهم معناها ولكن من خلال تشجيعهم على الرسم وبقراءة القصص واتاحة الفرصة له للتعبير وتشجيعه على عقد المقارنات وإدراك المؤتلف والمختلف من الأشكال والأصوات . (الناشف ، 2014: ص 59)

أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة:

تعددت تصنيفات مهارات الاستعداد للقراءة نذكرها فيما يلي:-

حيث صنف برجنس (1977) مهارات الاستعداد للقراءة إلى :-

- **مهارة التعرف على الألوان** : هو قدرة الطفل على تمييز الألوان .
- **مهارة التمييز البصري** :هو قدرة الطفل على تمييز المختلف والمؤتلف من الأشكال والحروف .
- **مهارة نسخ الأشكال :** هو قدرة الطفل على نسخ الأشكال الهندسية .
- **مهارة الذاكرة البصرية** : هو قدرة الطفل على تذكر الرموز التي تعرض عليه وينسخها بالترتيب ذاته .
- **مهارة التآزر الحركي** : هو قدرة الطفل على أداء مهارات حركية مثل قفل الأزرار .
- **نطق الأصوات:** هو قدرة الطفل على نطق الأصوات الأولى للكلمات .
- **مهارة الذكرة السمعية** : هي قدرة الطفل على تذكر الجملة التي يسمعها وإعادتها بعد سماعها بدون أخطاء .
- **مهارة القدرة اللغوية:** هو قدرة الطفل على الرد على الأسئلة المطروحة عليه وإعطاء البيانات الشخصية الصحيحة .
- **مهارة الحروف الهجائية** : هو قدرة الطفل على التعرف على ذكر الحروف الهجائية بدءا من حرف الالف الي الياء . (الصاوي ، 2006: ص 124-130)

كما صنفت زكي (1991) ، بدير(2001) مهارات الاستعداد للقراءة إلى :-

- **المفردات اللغوية** (التعرف على الكلمات من خلال ملاحظة الصور ومن خلال التضاد).
- **التمييز البصري** (تمييز التشابه والاختلاف بين الصور والأشكال) ، والتوصيل بين الحرف والكلمة التي تبدأ به ، تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات .
- **التمييز السمعي** (تقليد الأصوات بعد سماعها) ، تمييز الأصوات الكلمات المسجوعة وتمييز أصوات الحروف المتشابهة في أول الكلام .
- **اختبار المعلومات وإدراك العلاقات**.
- **التعبير وتفسير الصور:** (التعبير وتفسير الصور) .
- **الانتباه والتذكر:** تذكر سمعي – تذكر بصري – تذكر سلسلة من الأفكار والأحداث .

وصنفت (محمد ، 2010) مهارات الاستعداد للقراءة إلي :

- **التعبير الشفهي:** يقصد به قدرة الطفل على تطبيق مفردات وتراكيب لغوية تعبر عن الصورة المقدمة له.
- **التعبير البصري:** هو قدرة الطفل على تذكر أسماء الصور البصرية من خلال إدراك التشابه والاختلاف بين الكلمات والحروف والصور مع ربط الصورة بالكلمة والقدرة على التمييز بين الشكل والنوع للأشياء.
- **الذاكرة البصرية:** هو قدرة الطفل على تذكر أسماء الصور البصرية التي تم عرضها عليه.
- **التمييز السمعي :** هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف في أصوات الحروف والكلمات الصادرة من جهاز الكاست التي تم إعدادها لهذا الغرض والتي تتمثل في الانتباه السمعي ، التمييز السمعي ، والتصنيف السمعي ، استخلاص الفكرة الرئيسية من الأصوات المسموعة .

- **التذكر السمعي:** هي قدرة الطفل على استدعاء أسماء الأصوات التي سبق سماعها سواء كانت حرف أو كلمة أو جملة أو عدد.
- **التمييز السمعي البصري :** هي قدرة الطفل على تمييز وإدراك التطابق السمعي والبصري بين الكلمات والصور والحروف المعبرة عنها .

وقد حدد كلا من (دافي وشيرمان ، ديركن ، وكالوجر ، كولسون ، فلود ولاب ، وهيلريك) مهارات الاستعداد على النحو التالي :-

- **مهارة التمييز البصري:** هي القدرة على التمييز بين شيء وأخر وبين كلمة وأخرى وبين حرف وأخر .
- **مهارة التمييز السمعي** : وهي القدرة على التمييز الشفهي والسماعي بين صوت واخر وكلمة وأخرى .
- **مهارة التمييز السمعي البصري:** هي القدرة على التعرف على أسماء الأشياء التي يراها الطفل وربط الكلمة المكتوبة بنطقها أثناء التدريب على التحليل الصوتي.
- **مهارة الذكرة البصرية** : ويقصد به قدرة الطفل على الاحتفاظ بالخبرات المرئية سابقاً وما يمر به من خبرات حالية واستدعاء هذه الخبرات .
- **مهارة النطق والكلام:** وهي تعني القدرة على نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية.
- **مهارة اللغة والخبرة** : هي قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة وتتوقف دقة نطق الطفل وطلاقته وسهولة استعماله للغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها وربطها بالموقف المراد التعبير عنه .
- **مهارة التناسق الحركي :** وتتمثل في القدرة على قيام الطفل بأنشطة التآزر الحركي بين حركة العين واليد في التعامل مع الأشياء وكذلك تناسق حركات العين من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل (الطحان ، 2010، 61) ، (الخفاف ، 2014، 218) .

وبناء على تحليل أبعاد الدراسات السابقة ونتائج تحكيم الخبراء تم تحديد مهارات الاستعداد للقراءة وتعريفها اجرائياً على النحو التالي .

1- **بعد التمييز البصري** : هو قدرة طفل الروضة على التعرف على المؤتلف والمختلف في الصور والأشكال والمطابقة بينهم .
2- **بعد التمييز السمعي** : هو قدرة طفل الروضة على التعرف على المؤتلف والمختلف من الأصوات المسموعة ، وقدرته على التعرف على أسماء الأشياء من خلال سماع صوتها .
3- **بعد التمييز السمعي البصري** :هو قدرة طفل الروضة على الربط بين أسماء الأشياء التي يسمعها وبين الصور الدالة عليها .
4- **بعد الذاكرة** : هي قدرة طفل الروضة على تذكر الصور والأشكال التي تعرض عليه ، وقدرته على تذكر عدد من الكلمات والجمل المسموعة ، وقدرته على تذكر سلسلة من الأفكار والأحداث بنفس الترتيب.
5- **بعد النطق والكلام** : هي قدرة طفل الروضة على نطق الكلمات التي تعبر عنها الصور نطقاً صحيحاً وواضحاً وتبعاً لمخارجها الصوتية .
6- **بعد اللغة والخبرة** : هي قدرة طفل الروضة على التعبير عن نفسه وعن حاجاته بطلاقة وبسهولة ، وتتوقف سهولة استخدامه للغة على مدى التنوع في الخبرات وتقاس ب (

قدرته على التعرف على الكلمات من خلال الصور ومن خلال التضاد ، قدرته على تفسير الصور وكذلك قدرته على إدراك العلاقات والمعلومات) .

7- **التناسق الحركي** : وتتمثل في قدرة طفل الروضة على القيام بأنشطة التآزر بين حركة العين واليد في التعامل مع الأشياء وكذلك تناسق حركات العين من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل .

ثانياً : وعي الأمهات .

(1) الوعي :-

للوعي تعريفات متعددة نتناول منها ما يلي :-

حيث يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الوعي : على أنه الادراك الذهني أو جزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار . (Borker ,R, 1999: p 32)

بينما يعرف الوعي على أنه إدراك الحقائق المتعلقة لظاهرة ما وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبير أنسب الأساليب للمساهمة والحل.

(عمران ، 2017 ص 250)

ولكن يعرف (عبداللطيف والجوهري ،2021) : الوعي بأنه مجموعة من المفاهيم والمعارف والاتجاهات والمشاعر التي تؤدي لفهم وإدراك الفرد لنفسه وللعالم المحيط .

وتعرف الباحثة الوعي اجرائياً : بأنه جميع المفاهيم والمعارف والمهارات التي تمتلكها الأمهات لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة باستخدام الأنشطة المنزلية .

(2) الأمهات والأسرة

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل ، والأم داخل الاسرة هي أهم عنصر من عناصرها لأنها هي أول من يقوم بتلبية احتياجات الطفل ورغباته ، وتعد الأم هي المربي الأول للطفل فهي من تضع الأساس لمنظومة القيم والسلوكيات والمهارات لدى الطفل .

كما أن الأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل لذا كرمها الله سبحانه وتعالى فجعل منزلتها وبرها أعلى وأسمى من جميع الارتباطات الاجتماعية الأخرى لما يقع على عاتقها من مسئوليات في إعداد الطفل وتربيته . (جاد ، 2018: ص 60)

وبالتالي فهي هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية وأول ممثل للمجتمع يقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمده بها.

والأسرة هي البيئة الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته وتطبعه بطابعها الخاص ، فالخبرات السابقة للطفل تعد عاملاً مهماً في تكوين الاستعداد للقراءة ، فالأطفال قبل سن السادسة يجب أن يكونوا قد اكتسبوا خبرات متنوعة في علاقاتهم بالكتب والمطبوعات المختلفة من خلال بيئتهم الأولى وهي الأسرة . (جودة ، 2001: ص 36-37)

وقبل أن يبدأ الطفل بتعلم القراءة يجب أن يكون قد استعد استعدادً تربوياً كافياً ييسر عليه عملية تعلم القراءة ويضمن له النجاح فيها ، وتقع مسئولية إعداد الطفل على كلاً من المنزل والروضة ، فاذا كانت الروضة مسئولة عن هذا الاعداد ، فان المنزل هو المكان الذي تتكون فيه خبرة الطفل الشخصية ، والخبرة هي الوسيلة الأساسية التي يستطيع الطفل أن يدرك بواسطتها ما يقع تحت بصره وسمعه وشعوره ، وخبرة الطفل هي المعين الذي يستمد منه مفاهيمه ومعانيه ومعارفه الأولية . (بدير ، صادق ، 2000: ص 102)

فالطفل متعلم نشط يبني معلوماته الجديدة من خلال فهمه وتفاعله مع أفراد أسرته والمثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به فالطفل لا يمكن أن يفهم كلمة إذا لم تكن له صلة بخبراته لذلك يفضل قبل تعلم الطفل القراءة أن يكون استعد استعدادا تربوياً كافيا ييسر عليه ذلك (البطوطي ، 1996: ص 20) .

والطفل الذي لا يلتحق بالروضة لا يجد صعوبة في تعلم القراءة فهناك دراسات أثبتت أن بعض الأطفال يأتون من منازلهم إلى المدرسة ولديهم القدرة على القراءة دون التحاقهم بالروضة وهذا يرجع إلى وجود راشد بالمنزل (أخ – أخت – أب –أم) يهتمون بالطفل وبرعايتهم وبتثقيفهم عن طريق القصص والحوار والمناقشة والاشراك في الأعمال الخاصة (الطعام والشراب) والاجابة على تساؤلات الطفل كل ذلك من شأنه تقوية شخصية الطفل وتنمية مهاراته وإثراء حصيلته اللغوية وتنمية فكره وعقله . (الطحان ، 2010 : ص 28)

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (Suduplessis,2006) ،(القضاة ، 2008) ودراسة الجهني والخالدي (2022) ، وفي هذا السياق يشير(Potter 1990:PP10) إلى أن القراءة لا تأتي فجأة ولكن لابد من وجود المثيرات التي تدعمها وتشجعها ، فمثلاً الفرد الذي تتوفر أمامه جريدة سوف يقرأ الأخبار ، فالهدف ليس التعرف على معنى القراءة ، ولكن معرفة ما يشجع على تنمية عادة القراءة .

ولذلك كان من الأهمية بمكان أن تثقف الأسرة وخاصة الأم وتعد اعداداً جيدا لكي تكون معلمة حقيقية و تكون بيئة المنزل بيئة تربوية مناسبة ، تساهم في دعم مهارات الاستعداد للقراءة ، وهذا ما اشارت إليه دراسة (كمال ، 1997) ، كما أن استقرار البيئة الأسرية واستقرار الأنماط اللغوية المتداولة داخل هذه البيئة يساهم في الارتقاء اللغوي للطفل ، وهذا ما أشارت إليه دراسة فرج الله (2021) والتي أكدت على أنه كلما زادت المشكلات في المتغيرات الأسرية (نقص الدعم الاجتماعي الأسري ، والبيئة الأسرية غير السوية والمعاملة الوالدية) أدت إلى ضعف مهارات القراءة والكتابة لأنه يؤدي بدوره إلى قصور في دور الأسرة في الاهتمام بتدريب الطفل على مهارات القراءة والكتابة .

وقد تمثل الأسرة عائقاً في سبيل تنمية استعداد الأطفال للقراءة ، وقد يرجع ذلك إلى :-

- عدم إقبال بعض الأسر على القراءة مما ينتج عنه عدم تواجد القدوة الحسنة في ميدان القراءة الحرة فيما بعد .
- ندرة المكتبات الخاصة في معظم المنازل وخصوصاً ما يفيد الأطفال منها .
- عدم معرفة الأنشطة والأدوات المناسبة والمراحل العمرية المختلفة والتي من شأنها مساعدة الطفل على تعلم القراءة داخل المنزل . (Potter, 1990:PP10)

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن الاستعداد عامل مهم في اي موقف تعليمي وما لم يكن المتعلم مستعد لفهم مهارة جديدة أو مفهوم جديد أو معلومة جديدة فانه يكون بغير معنى ، وتبعاً لذلك يكون غير مفهوم بالنسبة له ، فالاستعداد هو نتيجة التفاعل بين البيئة والنضج والاستعداد للقراءة يتوقع أن يحدث عندما يدخل الطفل المدرسة .

ثالثاً : البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المنزلية

يعرف البرنامج إجرائياً بأنه : هو برنامج منزلي يهدف إلى توعية الأمهات لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة باستخدام الأنشطة والممارسات المنزلية .

دراسات سابقة:

أولاً : دراسات مرتبطة بالاستعداد للقراءة .

حظي الاستعداد للقراءة باهتمام الباحثين حيث أجريت الكثير من الدراسات في هذا المجال نستعرض منها ما يلي :-

1- **دراسة كمال (1997) : بعنوان الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة للقراءة** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستعداد للقراءة والتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية ، وإدراك طفل الروضة عن القراءة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفلا وطفلة في عمر (4-5) سنوات ، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء لجودانف هارس للذكاء ، اختبار قياس الاستعداد للقراءة عند الأطفال إعداد / إيمان زكي (1991) ، استبيان أفكار الأطفال عن القراءة ، استبيان التدعيم الأسري للقراءة (اعداد الباحثة) ، وأهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة هو أن طفل الروضة لا يعرف ماذا يوجد في الكتب ، لا يعرف طفل الروضة كيف يقرأ الكبار ، لا يعرف الطفل الجزء الذي ينظر إليه الكبار، هناك علاقة ايجابية قوية بين التدعيم الأسري وبين الادراك والاستعداد للقراءة لطفل الروضة .

2- **دراسة جودة (2001) : بعنوان بعض العوامل الأسرية للمساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الأسرة المصرية داخل المنزل من أجل تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، تحديد بعض العوامل الأسرية المؤثرة في تنمية استعداد الطفل للقراءة ، معرفة الأنشطة الأكثر فاعلية لدعم دور الأسرة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة معرفة نوع العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والاستعداد للقراءة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة في عمر 4.3 ، 5.3 سنوات ، واستخدمت الدراسة مقياس الاستعداد للقراءة (اعداد الباحثة) ، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (اعداد عبدالعزيز الشخص 1995) ، اختبار رسم الرجل لجود انف ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الأطفال في مقياس الاستعداد للقراءة ترجع لمتغير نوعية الأنشطة الممارسة داخل المنزل لصالح الأطفال الذين توفر لديهم أنشطة وخبرات وأدوات متنوعة بصورة أفضل وأكثر من الأطفال الذين لم تتوفر لديهم هذه الخبرات ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاستعداد للقراءة ترجع لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لصالح أطفال المستوى المرتفع ثم المتوسط ثم المنخفض ، وأشارت الدراسة إلى حاجة الأسر باختلاف مستوياتهم إلى معرفة المزيد من الأنشطة والخبرات والأدوات المساعدة في تنمية استعداد أطفالهم نحو القراءة .

3- **دراسة بدير (2001) : بعنوان الاستعداد للقراءة لطفل الروضة في ضوء استخدام الكمبيوتر والخبرات المباشرة (الرحلات)** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجات اختبار الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الكمبيوتر كمساعد في عملية التعلم واستخدام الخبرات المباشرة (الرحلات) ، والتعرف على الكلمات الأسهل في

النطق لدى كل مجموعة باستخدام الكمبيوتر ومجموعة استخدام الرحلات ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (46) طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين ، واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتالية الملون لرافن ، مؤشرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية / اعداد الباحثة ، اختبار الاستعداد للقراءة (إعداد / ايمان زكي) ، و كانت أهم نتائج الدراسة هي نجاح برنامج استخدام الكمبيوتر وبرنامج الرحلات في تنمية الاستعداد للقراءة وعدم وجود فروق بينهما .

4- **دراسة شرف (2003) : بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة ،** وهدفت الدراسة إلى تحديد المهارات التي يمكن أن ينميها الكمبيوتر من خلال البرنامج ويسهم في تنمية الاستعداد القرائي لأطفال الروضة والتحقق من فاعليته ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفل وطفلة مقسمين إلى تجريبية وضابطة بروضة الرسالة الخاصة بإدارة عين شمس ، القاهرة ، واستخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل لجودانف (فاطمة حنفي) ، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة ، مقياس استعداد للقراءة لأطفال الروضة (اعداد / ايمان زكي) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج .

5- **دراسة خليل (2003) : بعنوان " فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة** ، وهدفت إلى معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لمهارات اللغوية وبعض مهارات الاستعداد للقراءة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلا وطفلة من أطفال الروضة في سن (5-6) سنوات ، واستخدمت الدراسة برنامج في الانشطة التعبيرية (أعداد الباحثة) ، واختبار رسم الرجل لجودانف وقائمة تحليل المهارات اللغوية ، واختبار نمو المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، والبرنامج (اعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج لتنمية مهارات الطفل في اللغة والاستعداد القرائي ، كما أسفرت النتائج على أن هناك فروق بين الذكور والاناث على نمو المهارات اللغوية لصالح الاناث .

6- **دراسة القضاة (2008) : بعنوان " أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة** ، وهدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (66) طفلاً وطفلة في عمر (5-6) سنوات ، واستخدمت الدراسة برنامج قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة (اعداد الباحث) ، اختبار الاستعداد للقراءة (اعداد الباحث) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وكان هناك فروقا في التأثير بين لعب الدور والقصة لصالح لعب الدور .

7- **دراسة (Majzub(2010 : بعنوان " الاستعداد للقراءة بين أطفال ما قبل المدرسة في بيكانبارو رياو ،** وهدفت الدراسة إلى فحص مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال رياض الأطفال في بيكانبارو رياو. وكانت جوانب الاستعداد للقراءة التي تم فحصها هي (أ) المفردات ، (ب) التمييز السمعي ، (ج) التمييز البصري ، (د) القراءة الميكانيكية. تم فحص انجاز الاستعداد للقراءة حسب الجنس ونوع رياض الأطفال والخلفية التعليمية للوالدين. وتكونت عينة الدراسة من (450) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة تم الحصول عليها من خلال أخذ العينات العشوائية الطبقية. واستخدمت الدراسة أدوات لجمع البيانات هي اختبار

الاستعداد للقراءة (RRT). تم تحليل البيانات باستخدام اختبار ANOVA و T. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد للقراءة حسب الجنس ولكن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب نوع رياض الأطفال والخلفية التعليمية لأولياء الأمور. أظهرت نتائج اختبارات الاستعداد للقراءة قدرة الأطفال العالية على معظم مكونات الاختبار كما أوصت الدراسة بتنفيذ استراتيجيات فعالة لتعزيز القراءة من خلال تعليم الوالدين والتنمية المهنية للمعلمين.

8- **دراسة محمد (2010) : بعنوان مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة ، واستخدمت الدراسة استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (اعداد/ الباحثة) ، ومقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والاناث على جميع ابعاد المقياس لصالح الاناث ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الاقتصادي للأسرة واستعداد الطفل للقراءة ، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الاجتماعي للأسرة واستعداد الطفل للقراءة ، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الثقافي للأسرة واستعداد الطفل للقراءة.

9- **دراسة Herrera (2010) : بعنوان " أثار التدريب الصوتي والموسيقي على الاستعداد للقراءة للأطفال الناطقين باللغة الإسبانية والأجنبية** ، وهدفت الدراسة إلى أن تقييم فعالية برنامج التدريب على الموسيقى في الوعي الصوتي للأطفال وسرعة التسمية باللغة الإسبانية. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من(45) طفلا لأطفال ما قبل المدرسة الذين كانت لغتهم الأولى هي الإسبانية ، (52) طفلا لغتهم الأمازيغية ، وهي لهجة أمازيغية يتم التحدث بها في منطقة الريف بالمغرب ، واستخدمت الدراسة اختبار الاستعداد للقراءة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين تلقوا تدريبًا صوتيًا مع أو بدون موسيقى كان أداؤهم أفضل بكثير في اختبار بعدي لسرعة التسمية وسلسلة من مهام المعالجة الصوتية من أولئك الذين لم يشاركوا في تدريب متخصص، كما كان التدريب الصوتي الذي تضمن الأنشطة الموسيقية فعالاً بشكل خاص في تنمية الوعي الصوتي لإنهاء الأصوات وسرعة التسمية.

10- **دراسة نديم (2013) : بعنوان " دور الوعي الصوتي في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة** ، وهدفت الدراسة إلى التعر ف على مهارات الاستعداد القرائي اللازم توافرها لدى طفل الروضة والتحقق من فاعلية برنامج قائم على أنشطة الوعي الصوتي لتنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة في عمر (5-6) سنوات ، واستخدمت الدراسة اختبار الاستعداد القرائي لطفل الروضة (اعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في تحسين مهارات الاستعداد القرائي .

11- **دراسة العليمات (2013) : بعنوان درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (67) من آباء الأطفال الذين يدرسون في إحدى الروضات في مدينة المفرق ، واستخدمت الدراسة استبانة لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة (اعداد الباحث) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن

درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي، كانت متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي تعزى إلى جنس الأب ، وإلى مؤهله العلمي، باستثناء مجال الاستعداد الكتابي، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح الآباء ممن يحملون المؤهل الجامعي.

12- **دراسة السكري (2015) : بعنوان برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة** ، وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة باستخدام طريقة منتسوري ، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (80) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بالشيخ زايد مقسمين إلى ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لأدوات تعليم القراءة والكتابة لطفل الروضة (اعداد الباحثة) ، البرنامج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لطفل الروضة .

13- **دراسة Erbaya (2013) : بعنوان القدرة التنبؤية للانتباه ومتغيرات الاستعداد للقراءة ومهارات التفكير السمعي ومهارات المعالجة للأطفال في سن السادسة ،** كان الهدف من البحث الحالي هو وصف العلاقة بين اهتمام الأطفال البالغين من العمر ست سنوات ومهارات الاستعداد للقراءة (المعرفة العامة ، وفهم الكلمات ، والجمل ، والمطابقة) مع مهاراتهم في التفكير السمعي والمعالجة. كانت هذه دراسة كمية تعتمد على نموذج المسح ،تكونت عينة البحث من(204) طفلاً في رياض الأطفال تتراوح أعمارهم بين(6) سنوات، استخدمت الدراسة لجمع بيانات البحث ، "اختبار مهارات التفكير والمعالجة السمعية (FTF-K) "(TARPS) اختبار الانتباه للأطفال في عمر خمس سنوات "والأبعاد الفرعية للاستعداد للقراءة في" اختبار الاستعداد لمدرسة متروبوليتان ، وأوضحت نتائج البحث وجود علاقة إيجابية وذات دلالة احصائية بين انتباه الأطفال وبين مهارات القراءة الفرعية (المعرفة العامة والمطابقة ومهارات فهم الكلمات والجمل، والاستدلال السمعي ومهارات المعالجة) تم التأكد من أن هذه المتغيرات كانت مهمة للتنبؤ بمهارات التفكير السمعي ومهارات المعالجة لدى الأطفال .

14- **دراسة Suduplessis(2016) : بعنوان العوامل التي تؤثر على الاستعداد للقراءة لمتعلمي الصف R في رياض الأطفال المختارة في مقاطعة غوتنغ ،** وهدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على استعداد متعلمي الصف R للقراءة كما يفهمها المعلمون والأمهات، والتعرف على من هم الأشخاص المشاركون في استعداد المتعلمين للقراءة ؛ وكيف يساهمون في الاستعداد للقراءة. ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكون عينة الدراسة من (5) معلمين من الصف R و(5) أمهات لتلاميذ الصف R. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة المتعددة ، تم جمع البيانات في ستة دور لرياض أطفال في جوهانسبرغ من خلال مقابلات شبه منظمة وجهاً لوجه كما تم إجراء مناقشة جماعية مركزة مع أربعة من معلمي الصف R. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثمانية عوامل تؤثر على الاستعداد للقراءة لمتعلمي الصف R: المستوى التنموي الفردي للمتعلم ؛ نضج المتعلم، رغبة المتعلم في تعلم القراءة ؛ وعي المتعلم الصوتي. حاجة المتعلم للعب وعلم الحركة ؛ مساهمات والدي المتعلم ؛ الظروف المعيشية الاجتماعية والاقتصادية للمتعلم ؛ وقراءة القصص للمتعلم .

15- **دراسة النداوي (2019) : بعنوان مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي) ،** وهدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، واناث) ، التعرف على مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طفلاً وطفلة في عمر (5-6) سنوات ، واستخدمت الدراسة اختبار الاستعداد القرائي (ايمان الخفاف ، 2014) ، وتوصلت نتائج الدراسة أن أطفال الرياض من كلا الجنسين لديهم مهارات الاستعداد للقراءة ، وأن مهارات الاستعداد القرائي عند الذكور أقل مما عليه عند الاناث .

16- **دراسة كدواني (2019) : بعنوان بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ،** وهدفت الدراسة الى التعرف على علاقة بيئة الروضة ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ، واستخدم البحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة ، و(50) طفل في عمر (4-6) سنوات ، واستخدمت الدراسة استبانة موجهه لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في استخدام الأنشطة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ، بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية ، مقياس مصور لبعض مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة اعداد الباحثة . وكانت أهم نتائج الدراسة هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بيئة الروضة ببعديها المادي والبشري وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

17- **دراسة السويفي (2020) : بعنوان برنامج قائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوي لتنمية مهارات الاستعداد القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال ،** وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تأهيلي للأطفال غير الملتحقين برياض الأطفال لتنمية استعدادهم اللغوي في القراءة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات اللغوية (اعداد الباحث) ، وتوصلت الدراسة إلى نجاح البرنامج في تحسن مهارات الاستعداد القرائي (الوعي الصوتي – صوت الحرف الأول – المفردات ، الفهم القرائي).

18- **دراسة الطحان (2020) : بعنوان برنامج أنشطة فنية – حركية لتحسين الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة ،** وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج في تحسين الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة بالبحيرة تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات ، واستخدمت الدراسة اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة (اعداد/ الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج الأنشطة الفنية والحركية في تحسين استعداد القراءة والكتابة لطفل الروضة .

19- **دراسة الحربي والخالدي (2022) : بعنوان " دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعليم والتعلم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة** ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البيئة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (125) معلمة ، واستخدمت الدراسة استبيان مهارات الاستعداد للقراءة (اعداد / الباحثة) ، واستبيان بيئة الروضة (اعداد / الباحثة) ،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور بيئة الروضة في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بمستوى مرتفع ، كما بينت الدراسة أن دور استراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بمستوى مرتفع .

تعقيب:

باستعراض الدراسات السابقة نرى أن الاستعداد للقراءة قد حظى باهتمام الباحثين وهذا يدل على أهميته؛ ولذا قامت الدراسات السابقة بتنميته باستخدام استراتيجيات متعددة فمنها من استخدم برامج الكمبيوتر كما في دراسة بدير (2001) ، ودراسة أشرف (2003) ، ومنها من استخدمت لعب الدور والقصة كما في دراسة القضاة (2008) ، ومنها من استخدمت الأنشطة التعبيرية كما في دراسة خليل (2003) ، ومنها من استخدمت أنشطة الوعي الصوتي كما في دراسة نديم (2013) ، ومنها من استخدمت طريقة منتسوري في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة كما في دراسة السكري (2015) ، ومنها من استخدمت نموذج كمبورن كما في دراسة (السويفي،2020) ،واخيرا استخدمت الأنشطة الفنية والحركية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة كما في دراسة الطحان (2020) .

كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاستعداد للقراءة والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة ، وهناك علاقة قوية موجبة بين الاهتمام والدعم الأسري وتوفير الامكانيات وبين الاستعداد للقراءة ، وأن الخلفية الثقافية للآباء والأمهات تؤدي إلى نقص مهارات الاستعداد للقراءة للطفل نتيجة لعدم اهتمامهم بتوفير الامكانيات وعدم تهيئة البيئة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة كما في دراسة كمال (1997) ، ودراسة جودة (2001) ودراسة محمد (2010) ، ودراسة Susanduplessis (2016) ، كما أوضحت الدراسات السابقة أن للقصة دوراً في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وهذا ما أكدت عليه دراسة (القضاة ، 2008) ودراسة Susanduplessis (2016) ،كما أوضحت الدراسات السابقة أن درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي كانت متوسطة كما في دراسة العليمات (2013) ، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن عملية القراءة تحتاج إلى استعداد عقلي وجسمي واجتماعي كما في دراسة Susanduplessis (2016) ، كما أشارت الدراسات السابقة الأخرى إلى أن الاناث أكثر استعداد للقراءة من الذكور كما في دراسة محمد (2010) ، واتفقت معها دراسة النداوي (2019) ، واخيراً أشارت الدراسات السابقة إلى أن بيئة الروضة ببعديها المادي والبشري له علاقة ارتباطية بمهارات الاستعداد للقراءة كما في دراسة كدواني (2019) ودراسة الجهني والخالدي (2022) .

ثانيا : دراسات مرتبطة ببرامج الأنشطة المنزلية

يبدو أن موضوع الأنشطة المنزلية في رياض الأطفال من الموضوعات التي لم تبحث بصورة كافيه في الدراسات والبحوث السابقة لذلك يوجد ندرة في الدراسات السابقة والدراسات التي وجدت في هذا الموضوع في حدود علم الباحثة وهي ما يلي:-

1. **دراسة ماري فان (Mary(2000 وأخرون : بعنوان الأنشطة المنزلية وتأثيرها على التعلم في الطفولة المبكرة** ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأنشطة المنزلية وتطور مهارات الأطفال اللغوية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (66) طفلاً وطفلة في المرحلة من (5-6) سنوات وأعمار الآباء من (28-46) سنة ، واستخدمت الدراسة الملاحظة لملاحظة مهارات الأطفال اللغوية (القراءة

وبعض الممارسات الأدبية) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الأنشطة المنزلية والبيئة المنزلية لها دور في تدعيم المهارات اللغوية من التعرف على الحروف والمعلومات عن أصوات الحروف والعلاقة بينهم وبين قراءة النصوص الأدبية أو الفقرات .

2. **دراسة ماجد (2007) : بعنوان اتجاهات عينة من المعلمات وأولياء الأمور نحو الأنشطة المنزلية في رياض الأطفال** ، وهدفت الدراسة الى التعرف على أراء معلمات رياض الأطفال حول الأنشطة المنزلية التي تقدم للطفل في الروضة ، والتعرف على أراء معلمات رياض الأطفال حول الأنشطة المنزلية التي تقدم للطفل في الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (115) معلمة رياض الأطفال من بين معلمات رياض الأطفال في دولة قطر ، (134) ولي أمر لأطفال ملتحقين بمرحلة رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة استبيان لآراء كل من المعلمات وأولياء الأمور في دور الأنشطة المنزلية المقدمة لطفل الروضة (اعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الأنشطة المنزلية للطفل وأنها لا تمثل عائق أمام الطفل وقناعة المعلمات وأولياء الأمور بالدور التي تؤديه الأنشطة المنزلية ، كما أكدت نتائج البحث على أن الأنشطة المنزلية تساعد على ارتفاع مستوى التحصيل والانجاز الأكاديمي للأطفال .

3. **دراسة مرسي (2008) : بعنوان تقييم برنامج اثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً شمال الضفة الغربية** ، وهدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج لإثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أولياء الأمور والعاملين ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (101) من أولياء الأمور في مناطق شمال الضفة الغربية (نابلس ، جنين ، قلقيله، طوباس ، طولكوم) و (38) عاملاً وعاملة في مراكز الهلال الأحمر، واستخدمت الدراسة استبيان لأولياء الأمور للكشف عن فاعلية البرنامج واستبيان للعاملين للكشف عن فاعلية البرنامج وجهة نظرهم (اعداد الباحثة) والبرنامج (اعداد الباحثة) ، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو رضا أولياء الأمور عن البرنامج من حيث مراعاته لإعاقة الطفل وتركيزه على جوانب الضعف لديه كما راعي الامكانيات المادية ويرجع ذلك إلى تعليم الطفل من خلال المواد والأدوات التي توفرها البيئة المحيطة أي المنزل واستثمار نشاطات الحياة اليومية لتوفير فرص تعلم الأطفال المعاقين عقلياً ، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية والحسية ومهارات اللغة الاستيعابية وتنمية المهارات الخاصة بالعضلات الدقيقة والغليظة ، مع تدني مستوى مهارات القراءة والكتابة لقصر فترة البرنامج .

4. **دراسة السنباطي (2019) : بعنوان برنامج قائم على تفعيل المقترحات الموجهه لأولياء الأمور لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة** ، وهدفت الدراسة إلى تفعيل التعاون والمشاركة بين المعلمة والأسرة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية (ببعديها القراءة والكتابة) باستخدام مقترحات أولياء الأمور (الواردة في كتاب وزارة التربية والتعليم) ، كما هدفت إلى تدعيم الوالدين وتشجيعهم على استخدام أنماط مبتكرة من الأنشطة المنزلية الغير روتينية لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني مقسمين إلى ضابطة وتجريبية ، واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ترجمة محمد الخطيب (2007) ، واستمارة استطلاع رأي بعض معلمات الروضة عن مدى تعاون أولياء الأمور في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لطفل

الروضة (اعداد / الباحثة) ، استمارة استبيان أولياء الأمور عن مدى تعاونهم مع الروضة في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفالهم (اعداد/ الباحثة) ، مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور لطفل الروضة ، البرنامج إعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج .

تعقيب:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة المنزلية وعلاقتها ببعض المتغيرات نرى أن هناك دراسات أكدت على أهمية ممارسة الأنشطة المنزلية وأنا لها دور فعال في تدعيم المهارات اللغوية ، وأن قراءة النصوص لها دور في دعم المهارات اللغوية ، كما في دراسة ماري فان Mary وأخرون (2000) ، كما أشارت الدراسات السابقة إلي ان ممارسة الأنشطة المنزلية تساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي والانجاز الأكاديمي للأطفال كما في دراسة ماجد(2007) ، وأشارت الدراسات السابقة إلى أن ممارسة الأنشطة المنزلية تؤدي إلى تنمية مهارات اللغة الاستيعابية كما في دراسة مرسي (2008) ، كما أشارت الدراسات السابقة إلى فعالية تنفيذ الأنشطة المنزلية القائمة على المقترحات الموجهة لأولياء الأمور الواردة في كتاب الوزارة على المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة كما في دراسة السنباطي (2019) .

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة لصالح القياس البعدي .
2- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة .
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدي.
4- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة .

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء الاجراءات المنهجية والميدانية للبحث والتي تتضمن وصف المنهج، العينة، الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق الأدوات.

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه ؛ وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة على متغيرات البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعتين أساسيتين وهما:

- **المجموعة الأولى :** تتكون من (10) من أمهات أطفال الروضة القاطنين بقرية الحدين – مركز كوم حمادة – محافظة البحيرة .
- **المجموعة الثانية :** تتكون من (10) طفلاً وطفلة من أطفال قرية الحدين بمركز كوم حمادة ، محافظة البحيرة ، الغير الملتحقين بالروضة والمسجلين وغير المنتظمين بها حيث تصل نسبة غيابهم إلى 80% في الفصل الدراسي .

وقع الاختيار على أمهات و أطفال الروضة بقرية الحدين للأسباب الآتية:

- سهولة الحصول على العينة.
- سهولة الدخول إلى المنازل ولقاء الأمهات .
- **وقد روعي عند اختيار العينة الأولى (الأمهات)**

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة من 25-31 سنة.
- ألا يكون من أمهات عينة البحث مما يعانون من إعاقات صحية.
- أن يكون هناك تجانس بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأمهات.
- تكون أمهات عينة البحث ذو مستوى وعي منخفض على استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية المستخدم في البحث الحالي .
- أن يكون هناك تجانس بين أفراد العينة في مستوى الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية.

- **وقد روعي عند اختيار العينة الثانية : (أطفال الروضة)**

1- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (4-5) سنوات.

2- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة في المتوسط.

3- ألا يكون من أطفال عينة البحث مما يعانون من إعاقات صحية.

4- ذو مستوى مهاري منخفض على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

5- أن يكون الأطفال من الأطفال الغير ملتحقين برياض الأطفال أو مسجلين بها وغير منتظمين بها؛ حيث تصل نسبة غيابهم إلى 80% خلال الفصل الدراسي .

6- أن يكون الأطفال لأمهات يعانون من انخفاض مستوى الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وكيفية تنميتها.

تكافؤ العينة:

المجموعة الأولى : أمهات أطفال الروضة

- تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الأمهات من حيث العمر الزمني باستخدام اختبار كا^2 كما يتضح بالجدول (1):

جدول (1)

كا^2 و متوسط درجات الأمهات من حيث العمر الزمني (ن = 10)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
28.20	1.69	2.000	غير دالة

كا^2= 11.5 عند مستوى 0.01 كا^2 = 9.5 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (1) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الأمهات من حيث العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤ الأمهات.

- كما تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات أمهات الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة باستخدام اختبار كا^2 كما يتضح بالجدول (2):

جدول (2)

كا^2 و متوسط درجات أمهات الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (ن = 10)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
المستوى الاقتصادي	17.90	0.99	2.000	غير دالة
المستوى الاجتماعي	8.10	0.74	1.400	غير دالة
المستوى الثقافي	4.30	0.82	1.400	غير دالة
الدرجة الكلية	30.30	1.25	6.000	غير دالة

كا^2= 11.5 عند مستوى 0.01 كا^2 = 9.5 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (2) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات أمهات الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، مما يشير إلى تكافؤ الأمهات في هذا المتغير.

- كما تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات أمهات الأطفال من حيث وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية باستخدام اختبار كا^2 كما يتضح بالجدول (3):

جدول (3)

كا^2 ومتوسط درجات أمهات الأطفال من حيث وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية (ن = 10)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
مهارة التمييز البصري	7.70	0.67	2.600	غير دالة
مهارة التمييز السمعي	7.10	0.67	4.200	غير دالة
مهارة التمييز السمعي البصري	7.50	1.18	2.000	غير دالة
مهارة الذاكرة	7.30	0.95	2.000	غير دالة
مهارة النطق والكلام	7.40	0.97	2.000	غير دالة
مهارة اللغة والخبرة	7.60	0.84	4.400	غير دالة
مهارة التناسق الحركي	7.60	0.84	4.400	غير دالة
الدرجة الكلية	52.20	2.39	2.600	غير دالة

كا^2= 11.5 عند مستوى 0.01 كا^2 = 9.5 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (3) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات أمهات الأطفال من حيث وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة، مما يشير إلى تكافؤ الأمهات في هذا المتغير.

المجموعة الثانية : أطفال الروضة

- تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الأطفال من حيث العمر الزمني باستخدام اختبار كا^2 كما يتضح بالجدول (4):

جدول (4)

كا^2 ومتوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمني (ن = 10)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
4.40	0.52	0.4000	غير دالة

كا^2= 11.5 عند مستوى 0.01 كا^2 = 9.5 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

- كما تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الأطفال من حيث معامل الذكاء باستخدام إختبار كا^2 كما يتضح بالجدول (5):

جدول (5)

كا^2 و متوسط درجات الأطفال من حيث معامل الذكاء لمقياس إجلال سري (ن = 10)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
115	0.92	3.951	غير دالة

كا^2= 11.5 عند مستوى 0.01 كا^2 = 9.5 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الأطفال من حيث معامل الذكاء، مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

- كما تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الأطفال من حيث مهارات الاستعداد للقراءة باستخدام اختبار كا^2 كما يتضح بالجدول (6):

جدول (6)

كا^2 و متوسط درجات الأطفال من حيث مهارات الاستعداد للقراءة (ن = 10)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
مهارة التمييز البصري	11.10	0.88	0.200	غير دالة
مهارة التمييز السمعي	12.00	1.05	2.000	غير دالة
مهارة التمييز السمعي البصري	11.80	1.23	0.200	غير دالة
مهارة الذاكرة	11.20	0.92	1.400	غير دالة
مهارة النطق والكلام	11.20	0.92	1.400	غير دالة
مهارة اللغة والخبرة	13.60	0.97	2.000	غير دالة
مهارة التناسق الحركي	11.70	1.25	3.000	غير دالة
الدرجة الكلية	82.60	2.17	2.800	غير دالة

كا^2= 11.5 عند مستوى 0.01 كا^2 = 9.5 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الأطفال من حيث مهارات الاستعداد للقراءة، مما يشير إلى تكافؤ الأطفال في هذا المتغير.

ثالثاً: أدوات البحث:

تعتبر عملية اختيار وتصميم أدوات القياس المناسبة التي تتفق مع أهداف البحث والمشكلة البحثية، من أهم الخطوات في أي بحث علمي وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي على النحو التالي : -

1- **استبيان مفتوح موجه لأمهات أطفال الروضة . (اعداد الباحثة)**
2- **اختبار الذكاء لإجلال سري (1988) .**
3- **مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (اعداد / محمد سعفان ، دعاء خطاب،2016) .**
4- **استبيان لقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية. (اعداد الباحثة)**
5- **مقياس الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة . (اعداد الباحثة)**
6- **البرنامج . (اعداد الباحثة)**

وسوف تقوم الباحثة بتناول هذ الأدوات بشكل مفصل وهي كالآتي:

[1] استبيان مفتوح موجه لأمهات أطفال الروضة (اعداد الباحثة)

وقد اشتمل الاستبيان على سؤال واحد أساسي وهو " هل تقومين بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة باستخدام الأنشطة المنزلية ؟ ( ) ( ) ( )

وكان الهدف منه هو التعرف على مستوى ممارسة الأم للأنشطة المنزلية واستخدامها لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة .

[2] اختبار الذكاء لإجلال سري (1988)

أ- وصف المقياس :

يتكون المقياس من (90) وحدة في جزئيين : الجزء الأول " مصور" ويتكون من (45) بطاقة كل واحدة منها منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات كل منها (15) بطاقة.

والجزء الثاني " لفظي" ويتكون من (45) جملة ويضم ثلاث مجموعات كل منها (15) جملة، وكراسة المقياس خاصة بالفاحص ولا تكتب فيها إجابات أما ورقة الاجابة فهي منفصلة، ويدون الاسم وباقي البيانات الخاصة بالطفل، وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة من (اليمين إلى اليسار).

وتسجل بورقة الاجابة أيضاً إجابات الطفل على الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة.

ويسجل بورقة الاجابة أيضاً " الدرجة " وهي مجموع درجتي الجزء المصور والجزء اللفظي معاً، ويدون بها العمر العقلي حسب المعايير ثم تحسب نسبة الذكاء.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق المقياس أنه يطبق بشكل فردي، وعدد وحداته كثيرة، ويستغرق وقتاً كبيراً في تطبيقه.

ولكن من مميزاته أنه محبب للأطفال وصوره شيقة ومناسبه لهم، كما أنه عبارة عن ألعاب وفوازير، والدليل على ذلك أن الباحثة لم تصادف طفلاً يطلب استراحة أثناء تطبيق المقياس، ولذلك تحقق الهدف من استخدام هذا المقياس .

ب- الخصائص السيكومترية المعدة للمقياس :

صدق وثبات المقياس :

قامت (إجلال سري، 1988: 5) بحساب صدق وثبات المقياس، حيث بلغ معامل الصدق (0,65)، ومعامل الثبات (0,71).

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء على أطفال الروضة وذلك على الوجه التالي:

ثبات مقياس اجلال سري (1988)

قامت الباحثة من التحقق من الاختبار بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية والتي قوامها (30) طفلا بخلاف العينة الاساسية للبحث وكان معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (0.891) وهو مرتفع، وكذلك معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.801) وهو مرتفع مما يدل على ثبات المقياس واستخدامه في البحث الحالي .

[3] مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد: محمد سعفان، ودعاء خطاب، 2016)

هدف المقياس:

للمقياس عدد من الاهداف تتمثل في أنه:

- يعكس التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية والعربية.
- يعكس سلوكيات التمدن في مجالات الحياة الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية).
- يعكس مدى الانفتاح على الثقافات الوافدة من تقنيات ومناهج تعليم وأفكار واتجاهات
- نصف من خلاله توجهات وسلوكيات الأسرة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا.

مكونات المقياس :

يتكون المقياس من مقاييس فرعية ثلاثة (الاقتصادي والاجتماعي والثقافي)، وكل مقياس فرعي له عدة عبارات، وكل عبارة لها بدائل (استجابات) تمثل وجود الظاهرة بمقدار معين، وتبدأ بوجودها كاملًا وتنتهي بوجودها بدرجة ضعيفة أو عدم وجودها، وهذا يتوقف بالطبع على طبيعة الظاهرة المقاسة.

وقد تم تقنين المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها (50) فردًا من الجنسين واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي، وفي حساب الثبات استخدم طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وكانت النتائج بالنسبة للاتساق الداخلي تنحصر بين أقل درجة وأعلى درجة كالآتي:

1- المستوى الاقتصادي (41,.- 63,.). 2- المستوى الاجتماعي (65,.-82,.).

1- المستوى الثقافي (32,.- 60,.)، وكانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى0.01 ماعدا حالة واحدة كانت دالة عند مستوى0.05

وبالنسبة لثبات المقياس: فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		بطريقة سيبرمان	بطريقة جتمان
المستوى الاقتصادي	.61	.63	.63
المستوى الاجتماعي	.82	.80	.79
المستوى الثقافي	.78	.76	.75
الدرجة الكلية	.85	.86	.86

في ضوء نتائج الجدول (7) يتضح أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية دالة إحصائيًا عند 0.01 مما يؤكد على ثبات المقياس، بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي تعطي نتائج ثابتة إذا ما أُعيد تطبيقها أكثر من مرة.

وبعد تصحيح المقاييس الثلاثة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يلزم معرفة دلالة الدرجة على المقياس بحيث يمكن إدراج المفحوص في فئة من فئات المستويات، وارتفاع الدرجة على المقياس يشير إلى انخفاض المستوى الذي نقيسه، وقد تم تحديد أربع فئات هي: دون المتوسط، ومتوسط، وفوق المتوسط، ومرتفع، ويفضل معالجة درجات كل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية) على حدة أولًا، ثم تجمع درجات المقاييس الفرعية الثلاثة معًا بعد ذلك، ويمكن الاعتماد على مقياس فرعي ما دون الآخر إذا كانت أهداف البحث أو متطلبات حل المشكلة تقتضي ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وهي مكونة من (30) أما، وذلك على النحو التالي:

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (8):

جدول (8)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	الحكم
1	المستوى الاقتصادي	0.758	مرتفع
2	المستوى الاجتماعي	0.824	مرتفع
3	المستوى الثقافي	0.806	مرتفع
	الدرجة الكلية	0.796	مرتفع

يتضح من خلال جدول (8) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا .كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (9):

جدول (9)

معاملات ثبات مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
1	المستوى الاقتصادي	0.793
2	المستوى الاجتماعي	0.806
3	المستوى الثقافي	0.775
	الدرجة الكلية	0.816

يتضح من خلال جدول (9) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

[4] استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية . (اعداد الباحثة)

أولا : هدف الاستبيان

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مستوى وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ومدى ممارستها للأنشطة المنزلية لتنميتها .

ثانياً : خطوات تصميم الاستبيان

اعداد وتصميم الاستبيان المستخدم في البحث الحالي أخذ مراحل مختلفة وهي كالتالي :-

1. قامت الباحثة بالاطلاع على :-

- الأطر النظرية والأدبيات النفسية المرتبطة بموضوع البحث الحالي .
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاستعداد للقراءة.
- المقاييس التي تناولت الاستعداد للقراءة .

ولم تجد الباحثة استبيان يقيس مستوى وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، وهناك عدد من المقاييس تم الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ومن هذه المقاييس :

- مقياس الاستعداد للقراءة . (إعداد/ إيمان زكي ، 1991) .
- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة . (اعداد/ أماني محمد ، 2010)
- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة . (اعداد / لمياء كدواني ، 2019) .
- مقياس الاستعداد للقراءة . (إعداد/ معاطي إبراهيم ، 2020) .
- مقياس مهارات الاستعداد القرائي . (إعداد/ وائل السويفي ، 2020) .
- مقياس مهارات القراءة والكتابة (إعداد/ شيماء فرج الله ، 2021) .

2. تم تجميع هذه المقاييس وتفريغ محاورها الرئيسية وبنود هذه المحاور ومفتاح تصحيحها للاستفادة منها في تصميم استبانة البحث الحالي .
3. ومن خلال التعريفات الخاصة بالاستعداد للقراءة وتحليل أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة بالدراسات السابقة ونتائج تحكيم السادة المحكمين لقائمة مهارات الاستعداد للقراءة تم تحديد أبعاد مقياس الاستعداد للقراءة.
4. ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات خاصة بكل بعد من أبعاد المقياس.

ثالثاً: إعداد الاستبيان في صورته الأولية

1- تم إعداد الاستبيان بحيث يكون عبارة عن عبارات وتكون مناسبة لأمهات طفل الروضة وقد راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلي:

- صياغة العبارات بشكل مناسب من حيث:
- أن تكون محددة في معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدي إلى تشتت الانتباه.
- أن تكون مستمدة من حياة الطفل الحقيقية أثناء حياته اليومية ومن بيئته المنزلية.
- أن تغطي جميع أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة.

2- قامت الباحثة بإعداد العبارات وصياغتها وتم إخراج الاستبيان في صورة عبارات لاستخدامها مع الأمهات أطفال الروضة في تطبيق البحث الحالي.

2- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم بشكل فردي كل أم على حده.

تحكيم الاستبيان:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى تحقيق الاستبيان للهدف المنوط منه أي بيان صدقه وقد أرفق بالاستبيان خطاب يبين الهدف من الاستبيان واستمارة للحكم على مفرداته من حيث :

أ- مدى ارتباط بنود الاستبيان بمستوى وعي الامهات لاستخدام الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة قيد البحث الحالي.

ب- مدى وضوح العبارات (الصياغة اللفظية) لأمهات أطفال الروضة .

نتائج التحكيم:

- اتفقت آراء السادة المحكمين على استخدام استبيان للأمهات ليقيس مستوى الوعي لديهن بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، كما اتفقت على مدى وضوح العبارات وتعبيرها .
- وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السادة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض المواقف والعبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة ، وتعديل صياغة بعض العبارات ، ويشير الجدول (10) إلى التعديلات التي تمت في استبيان وعي بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل الاستبيان إلى صورته النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

جدول رقم (10)

تعديلات السادة المحكمين لاستبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية

ابعاد الاستبيان	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	نوع التعديل
البعد الأول : التمييز البصري	2-تطلبي من طفلك استخراج الطبق المختلف في الشكل من بين مجموعة من الأطباق المتشابهة .	2- تطلبي من طفلك استخراج الطبق المختلف في الحجم من بين مجموعة من الأطباق المتشابهة .	**استبدال**
البعد الثالث : التمييز السمعي البصري	17- تطلبي من طفلك أن يشير إلى الخضروات التي تذكري أسمائها .	17- تطلبي من طفلك أن يشير إلى الفواكه والخضروات التي تذكري أسمائها .	**اضافة**
البعد السادس : اللغة والخبرة	34- تقدمي لطفلك معلومات عن الحيوانات والطيور وفوائدها للإنسان .	34- تقدمي لطفلك معلومات عن الكائنات الحية وغير الحية الموجودة بالمنزل وفوائدها	**حذف واضافة**

تعليمات تطبيق الاستبيان:

1- تقوم الباحثة بالتحدث مع الأمهات وتوضح الغرض منه قبل تطبيق الاستبيان عليهم .

2- ضرورة أن تجلس الأمهات في مكان هادئ يسمح لها بالتركيز الجيد في قراءة الاستبيان وفهمها لمفردات الاستبيان والإجابة عليها.

3- تطمئن الباحثة الأمهات بأن هذه المعلومات سرية ولا يتم استخدامها خارج البحث العلمي .

4- تترك الباحثة الحرية للأم في اختيار الاستجابات المناسبة لها بدون التأثير عليها.

طريقة تطبيق الاستبيان:

يتم تطبيق الاستبيان بصورة فردية مع كل أم ، حيث تقوم الباحثة بتسليم الاستبيان للأمهات وعلى الأم أن تقرأ العبارات جيداً ، والعبارات لها ثلاث استجابات (نعم) وهي تعبر عن مستوى مرتفع من الوعي ، الاستجابة الثانية (أحيانا) وهي استجابة متوسطة تعبر عن مستوى متوسط من الوعي ، الاستجابة الثالثة وهي (لا) وهي تعبر عن مستوى منخفض من الوعي ، وتقوم الباحثة بإعطاء الوقت الكافي لاختيار الاستجابة التي تنطبق عليها ، وعليه أن يختار من بين الثلاث استجابات ،وبعد الانتهاء من الاجابة على جميع الاستجابات تقوم الباحثة بتجميع الاستبيان منهن.

تصحيح الاستبيان :

يتم تصحيح الاستبيان على ثلاث درجات.

- إذا اختارت الأم الاستجابة (نعم) تأخذ ثلاث درجات .
- إذا اختارت الأم الاستجابة (أحياناً) تأخذ درجتان .
- اذا اختار الأم الاستجابة (لا) تأخذ درجة واحدة .

الدرجة الكلية للمقياس هي: 126

- الدرجة العليا هي 3 χ 42=126
- الدرجة الصغرى هي 1χ 42= 42

زمن التطبيق:

لم تحدد الباحثة وقت لتطبيق الاستبيان على الأمهات، فقد أتاحت الباحثة الفرصة للأمهات للإجابة على جميع عبارات الاستبيان دون التقيد بزمن محدد.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين المتخصصون تم تطبيق الاستبيان.

إجراء التجربة الاستطلاعية:

بعد تصميم الاستبيان في صورته الأولية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها(30) أم من أمهات قرية الحدين مركز كوم حمادة البحيرة.

هدف تطبيق المقياس هو:

- التأكد من مدى وضوح عبارات الاستبيان، وملائمتها لأمهات طفل الروضة .
- تحديد العبارات التي تحتاج إلى الحذف أو الاضافة أو التعديل.
- حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان .

خامساً : الاستبيان في صورته النهائية:

بعد تطبيق الاستبيان في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن الأتي :-

- وضوح عبارات الاستبيان ، ووضوح محتواها ومدى تعبيرها وارتباطها بأبعاد الاستبيان .

بهذا أصبح استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة في صورته النهائية ؛ حيث يتكون من سبعة أبعاد هم (التمييز البصري – التمييز السمعي – التمييز السمعي البصري – الذاكرة – النطق والكلام – اللغة والخبرة – التناسق الحركي) ولكل بعد من أبعاد الاستعداد للقراءة (6) مواقفاً تقيسها؛ حتي يكون إجمالي عدد

مواقف المقياس (42) موقفاً ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية داخل المقياس.

جدول (11)

توزيع المواقف على أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة لاستبيان الوعي بمهارات القراءة لأمهات أطفال الروضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
1	التمييز البصري	6-1
2	التمييز السمعي	12-7
3	التمييز السمعي البصري	18-13
4	الذاكرة	24-19
5	النطق والكلام	30-25
6	اللغة والخبرة	36-31
7	التناسق الحركي	42-37
	الاجمالي	42

سادساً : الخصائص السيكومترية لاستبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية:

وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للبحث والتي بلغت (30) طفلا، وذلك على النحو التالي:

أولاً: حساب الصدق:

تم حساب معاملات الصدق باستخدام الطرق الأتية :-

- صدق المحكمون

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على (7) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال، وذلك بهدف دراسة عبارات كل بعد من أبعاد استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان ، وقد تم الابقاء على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 80% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (42) عبارة موزعين على سبعة أبعاد.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على أبعاد استبيان الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية.

جدول (12)

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ن= 7

م	أبعاد المقياس	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
1	التمييز البصري	7	%100
2	التمييز السمعي	7	%100
3	التمييز السمعي البصري	7	%100
4	الذاكرة	6	%85
5	النطق والكلام	7	%100
6	اللغة والخبرة	7	%100
7	التناسق الحركي	7	%100

- الصدق التمييزي:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

الصدق التمييزي لمقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية (ن= 30)

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = 8		الإرباع الأعلى ن = 8		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة التمييز البصري	13.63	1.19	8.88	0.64	9.955	0.01
مهارة التمييز السمعي	15.13	0.99	9.13	0.99	12.109	0.01
مهارة التمييز السمعي البصري	15.63	1.06	9.00	1.31	11.121	0.01

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = 8		الإرباع الأعلى ن = 8		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة الذاكرة	15.00	1.07	8.88	0.99	11.884	0.01
مهارة النطق والكلام	15.00	0.76	9.50	1.41	9.701	0.01
مهارة اللغة والخبرة	15.75	1.28	8.13	0.64	15.050	0.01
مهارة التناسق الحركي	15.50	1.07	8.25	0.71	15.999	0.01
الدرجة الكلية	105.63	4.24	61.75	4.74	19.504	0.01

يتضح من الجدول (13) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

ثانيا : حساب الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية (ن = 30)

م	مهارة التمييز البصري	مهارة التمييز السمعي	مهارة التمييز السمعي البصري	مهارة الذاكرة	مهارة النطق والكلام	مهارة اللغة والخبرة	مهارة التناسق الحركي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	**0.585	**0.645	**0.639	**0.647	**0.483	**0.580	**0.633
2	**0.614	**0.598	**0.617	**0.625	**0.625	**0.626	**0.625
3	**0.578	**0.666	**0.528	**0.594	**0.692	**0.558	**0.597

م	مهارة التمييز البصري	مهارة التمييز السمعي	مهارة التمييز السمعي البصري	مهارة الذاكرة	مهارة النطق والكلام	مهارة اللغة والخبرة	مهارة التناسق الحركي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
4	**0.539	**0.554	**0.665	**0.673	**0.641	**0.539	**0.624
5	**0.695	**0.09	**0.493	**0.649	**0.583	**0.647	**0.617
6	**0.706	**0.624	**0.573	**0.549	**0.603	**0.571	**0.562

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (14) أنَّ كل مفردات استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية له معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا، عند مستوى (0.01) أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

مصفوفة ارتباطات مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية (ن = 30)

م	البعد	1	2	3	4	5	6	7	الكلية
1	مهارة التمييز البصري	-							
2	مهارة التمييز السمعي	**0.581	-						
3	مهارة التمييز السمعي البصري	**0.614	**0.496	-					
4	مهارة الذاكرة	**0.647	**0.639	**0.669	-				

م	البعد	1	2	3	4	5	6	7	الكلية
5	مهارة النطق والكلام	0.573**	0.511**	0.624**	0.573**	-			
6	مهارة اللغة والخبرة	0.647**	0.532**	0.472**	0.496**	0.557**	-		
7	مهارة التناسق الحركي	0.558**	0.645**	0.531**	0.625**	0.575**	0.596**	-	
	الدرجة الكلية	0.597**	0.695**	0.597**	0.642**	0.633**	0.632**	0.614**	-

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (15) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية يتسم بالاتساق الداخلي.

ثالثا: حساب الثبات:

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس وعي الأمهات باستخدام الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأمهات باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنَّه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (16):

جدول (16)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	القرار
1	مهارة التمييز البصري	0.801	مرتفعة
2	مهارة التمييز السمعي	0.718	مرتفعة
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.770	مرتفعة
4	مهارة الذاكرة	0.792	مرتفعة
5	مهارة النطق والكلام	0.845	مرتفعة
6	مهارة اللغة والخبرة	0.814	مرتفعة
7	مهارة التناسق الحركي	0.732	مرتفعة
	الدرجة الكلية	0.747	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (16) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ومرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس وعي الأمهات ، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا. كرونباخ:

تمَّ حساب معامل ثبات مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (17):

جدول (17)

معاملات ثبات مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
1	مهارة التمييز البصري	0.753
2	مهارة التمييز السمعي	0.730
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.750
4	مهارة الذاكرة	0.738

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
5	مهارة النطق والكلام	0.739
6	مهارة اللغة والخبرة	0.739
7	مهارة التناسق الحركي	0.743
	الدرجة الكلية	0.743

يتضح من خلال جدول (17) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس وعي الأمهات باستخدام الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (18):

جدول (18)

مُعاملات ثبات مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان. براون	جتمان
1	مهارة التمييز البصري	0.851	0.676
2	مهارة التمييز السمعي	0.878	0.699
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.856	0.705
4	مهارة الذاكرة	0.807	0.727
5	مهارة النطق والكلام	0.854	0.682
6	مهارة اللغة والخبرة	0.873	0.701
7	مهارة التناسق الحركي	0.709	0.714
	الدرجة الكلية	0.893	0.729

يتضح من جدول (18) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[4] مقيـــاس مهـــارات الاســـتعداد للقـــراءة المـــصور لطفـــل الروضـــة . (اعـــداد الباحثة)

أولا : هدف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

ثانياً : خطوات تصميم المقياس

اعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي أخذ مراحل مختلفة وهي كالتالي :-

5. قامت الباحثة بالاطلاع على :-

- الأطر النظرية والأدبيات النفسية المرتبطة بموضوع البحث الحالي .
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الاستعداد للقراءة.
- المقاييس التي تناولت الاستعداد للقراءة .

وبالرغم من وجود مقاييس مصورة للاستعداد للقراءة لطفل الروضة ، إلا أنها لا تحتوي على مهارات الاستعداد للقراءة المراد دراستها في البحث الحالي (التمييز البصري – التمييز السمعي – التمييز السمعي البصري – الذاكرة – النطق والكلام – اللغة والخبرة – التناسق الحركي) وهناك عدد من المقاييس تم الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة **ومن هذه المقاييس :**

- قائمة المهارات الاساسية للقراءة (اعداد البرت برجنس ، 1977) .
- مقياس الاستعداد للقراءة . (إعداد/ إيمان زكي ، 1991) .
- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة . (اعداد/ أماني محمد ، 2010)
- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة . (اعداد / لمياء كدواني ، 2019) .
- مقياس الاستعداد للقراءة . (إعداد/ معاطي إبراهيم ، 2020) .
- مقياس مهارات الاستعداد القرائي . (إعداد/ وائل السويفي ، 2020) .
- مقياس مهارات القراءة والكتابة (إعداد/ شيماء فرج الله ، 2021) .

❖ تم تجميع هذه المقاييس وتفريغ محاورها الرئيسية لها وبنود هذه المحاور ومفتاح تصحيحها للاستفادة منها في تصميم مقياس البحث الحالي، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة عبارات مقياس البحث الحالي.

6. ومن خلال التعريفات الخاصة بالاستعداد للقراءة وتحليل الدراسات السابقة ونتائج تحكيم السادة المحكمين لقائمة مهارات الاستعداد للقراءة تم تحديد أبعاد مقياس الاستعداد للقراءة.

7. ثم قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات خاصة بكل بعد من أبعاد المقياس.

8. ثم قامت الباحثة بوضع هذه العبارات في مواقف مصورة وواضحة ومعبرة.

ثالثاً: إعداد المقياس في صورته الأولية

1- تم إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً ويكون مناسباً لطفل الروضة وقد راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلي:

1/أ- مناسبة الصور والرسومات للخصائص النمائية لطفل الروضة من حيث :

- نموه العقلي (بحيث يستطيع أن يعي ويدرك ما تعبر عنه الصورة).
- نموه اللغوي (بحيث يتمكن الطفل من أن يعبر ويتحدث).

1/ب- صياغة العبارات بشكل مناسب من حيث:

- أن تكون مفردات العبارات بسيطة وملائمة لقاموس الطفل ونموه اللغوي والعقلي.
- أن تكون محددة في معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدي إلى تشتت الانتباه.
- أن تكون مستمدة من بيئته المنزلية.

2- قامت الباحثة برسم المواقف التي تم اختيارها وتم إخراج المقياس في صورة بطاقات لاستخدامها مع الأطفال في تطبيق البحث الحالي.

1- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم بشكل فردي كل طفل على حده.

تحكيم المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط منه أي بيان صدقه وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس واستمارة للحكم على مفرداته من حيث :

أ- مدى ارتباط بنود المقياس المصور بمهارات الاستعداد للقراءة قيد البحث الحالي.

ب- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال الروضة في سن (4-5) سنوات.

ج- مدى ملائمة صور المقياس المقترح مع العبارات اللفظية.

د- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل.

نتائج التحكيم

- اتفقت آراء السادة المحكمين على استخدام مقياس الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة ، كما اتفقت على مدى وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس.
- وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السادة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض المواقف والعبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد الاستعداد للقراءة

، وتعديل صياغة بعض المفردات، ويشير الجدول (19) إلى التعديلات التي تمت في مقياس الاستعداد للقراءة المصور بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

جدول (19)

تعديلات السادة المحكمين لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة

ابعاد المقياس	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	نوع التعديل
البعد السادس : اللغة والخبرة	**60**- أي منهما نأكله ؟	60- مين بناكل لحمه ؟	اعادة صياغة
	61- تتغذى الطيور على	61- تاكل الطيور ايه؟.....	اعادة صياغة
	62-البقرة تعطينا.....	62- نأخذ من البقرة ايه ؟.....	اعادة صياغة

تعليمات تطبيق المقياس:

5- تقوم الباحثة بتهيئة الطفل والتحدث معه قبل تطبيق المقياس كأن تسأله عن اسمه مثلاً وأن تذكر له بأن هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الألعاب سوف تذكرها له.

6- ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

7- تعرض الباحثة المفردة بصوت واضح.

8- تؤكد الباحثة على الطفل أنه لا توجد مواقف صحيحة وآخري خاطئة ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن استجابته للموقف.

9- تترك الباحثة الحرية للطفل في اختيار استجابته للمواقف بدون التأثير عليه.

طريقة تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل، حيث تقوم الباحثة بعرض بطاقات كل موقف على الطفل، والموقف له استجابتان (أ) استجابة تعبر عن مستوى مرتفع من مهارات الاستعداد للقراءة ، (ب) استجابة تعبر عن مستوى منخفض من مهارات الاستعداد للقراءة ، ثم تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الشفوية المرتبطة بالموقف للطفل وإعطاؤه الوقت الكافي لاختيار الاستجابة التي تنطبق عليه، وعليه أن يختار من بين الاستجابتان ، وعندما يختار الطفل الاجابة المناسبة له ، تقوم الباحثة بوضع علامة أمام الاستجابة التي قام الطفل باختيارها في ورقة الاجابات الخاصة بها، ثم تنتقل الباحثة على الموقف التالي وهكذا بالنسبة لباقي المواقف في المقياس.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على درجتان .

- إذا كانت الاجابة صحيحة تأخذ اثنان .
- إذا كانت الاجابة خاطئة تأخذ واحد .

الدرجة الكلية للمقياس هي: 2× 72= 144

الدرجة الصغرى للمقياس هي : 1× 72= 72

زمن التطبيق:

لم تحدد الباحثة وقت لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أتاحت الباحثة الفرصة للأطفال للإجابة على جميع مواقف المقياس دون التقيد بزمن محدد.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين المتخصصون تم تطبيق المقياس.

إجراء التجربة الاستطلاعية:

بعد تصميم المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها(30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ، من المستوى الأول بمرحلة رياض الأطفال في عمر (4-5) سنوات.

هدف تطبيق المقياس هو:

- التأكد من مدى وضوح مفردات المقياس، وملائمتها لطفل الروضة .
- مدى وضوح الصور الخاصة بالمقياس وألوانها بالنسبة للطفل.
- تحديد المواقف التي تحتاج إلى الحذف أو الاضافة أو التعديل.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

خامساً: المقياس في صورته النهائية

بعد تطبيق المقياس في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن الاتي :-

- وضوح الصور وألوانها، ووضوح محتواها ومدى تعبيرها عن المواقف المعروضة على الطفل.

بهذا أصبح مقياس الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة في صورته النهائية ؛ حيث يتكون من سبعة أبعاد هم (التمييز البصري ، التمييز السمعي ، التمييز السمعي البصري ، الذاكرة ، النطق والكلام ،اللغة والخبرة ، التناسق الحركي) ولكل بعد من أبعاد الاستعداد للقراءة عشرة موقفاً تقيسها؛ ما عدا بعد اللغة والخبرة فله اثنتا عشر موقفاء حتي يكون إجمالي عدد مواقف المقياس (72)

موقفاً ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة داخل المقياس.

جدول (20)

توزيع المواقف على أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
1	التمييز البصري	10-1
2	التمييز السمعي	20-11
3	التمييز السمعي البصري	30-21
4	الذاكرة	40-31
5	النطق والكلام	50-41
6	اللغة والخبرة	62-51
7	التناسق الحركي	72-63
	الاجمالي	72

سادساً: الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة: وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للبحث والتي بلغت (30) طفلا وطفلة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: حساب الصدق:

- صدق المحكمون

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على (7) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال، وذلك بهدف دراسة عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الاستعداد للقراءة المصور لأطفال الروضة في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد تم الابقاء على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 80% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (72) عبارة موزعين على سبعة أبعاد.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة .

جدول (21)

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لأطفال الروضة ن = 7

م	أبعاد المقياس	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
1	التمييز البصري	7	%100
2	التمييز السمعي	7	%100
3	التمييز السمعي البصري	7	%100
4	الذاكرة	6	**%85**
5	النطق والكلام	7	%100
6	اللغة والخبرة	7	%100
7	التناسق الحركي	7	%100

- الصدق التمييزي:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية فى الدرجة الكلية للمقياس تنازليا على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى وهو الطرف الأضعف والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22)

الصدق التمييزي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة (ن = 30)

الأبعاد	الإرباع الأعلى ن = 8		الإرباع الأعلى ن = 8		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارة التمييز البصري	**17.00**	**1.07**	**12.63**	**0.92**	**8.789**	0.01
مهارة التمييز السمعي	**14.63**	**0.74**	**12.50**	**1.31**	**3.991**	0.01
مهارة التمييز السمعي البصري	**15.50**	**1.41**	**11.38**	**0.92**	**6.924**	0.01
مهارة الذاكرة	**16.38**	**1.69**	**12.38**	**1.06**	**5.682**	0.01
مهارة النطق والكلام	**15.75**	**1.28**	**12.50**	**0.93**	**5.814**	0.01
مهارة اللغة والخبرة	**19.25**	**1.91**	**13.13**	**0.83**	**8.317**	0.01
مهارة التناسق الحركي	**17.75**	**1.49**	**12.38**	**1.19**	**7.985**	0.01
الدرجة الكلية	**116.25**	**4.43**	**86.88**	**3.00**	**15.529**	0.01

يتضح من الجدول (22) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

ثانياً : حساب الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (23) يوضح ذلك:

جدول (23)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة (ن = 30)

م	مهارة التمييز البصري	مهارة التمييز السمعي	مهارة التمييز السمعي البصري	مهارة الذاكرة	مهارة النطق والكلام	مهارة اللغة والخبرة	مهارة التناسق الحركي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	**0.480	**0.762	**0.625	**0.612	**0.816	**0.669	**0.709
2	**0.866	**0.824	**0.358	**0.585	**0.871	**0.560	**0.524
3	**0.457	**0.691	**0.677	**0.635	**0.729	**0.789	**0.596
4	**0.734	**0.805	**0.530	**0.545	**0.632	**0.729	**0.548
5	**0.688	**0.798	**0.778	**0.680	**0.764	**0.726	**0.602
6	**0.682	**0.738	**0.646	**0.608	**0.871	**0.789	**0.545
7	**0.660	**0.667	**0.775	**0.354	**0.770	**0.784	**0.689
8	**0.377	**0.899	**0.755	**0.627	**0.562	**0.708	**0.552
9	**0.704	**0.664	**0.410	**0.618	**0.571	**0.743	**0.594
10	**0.549	**0.779	**0.572	**0.675	**0.621	**0.779	**0.761
11						**0.644	
12						**0.595	

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (23) أنَّ كل مفردات مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا، عند مستوى (0.01) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (24) يوضح ذلك:

جدول (24)

مصفوفة ارتباطات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة (ن = 30)

م	البعد	1	2	3	4	5	6	7	الكلية
1	مهارة التمييز البصري	-							
2	مهارة التمييز السمعي	0.835**	-						
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.744**	0.782**	-					
4	مهارة الذاكرة	0.687**	0.858**	0.878**	-				
5	مهارة النطق والكلام	0.611**	0.741**	0.887**	0.867**	-			
6	مهارة اللغة والخبرة	0.694**	0.773**	0.654**	0.826**	0.733**	-		
7	مهارة التناسق الحركي	0.664**	0.771**	0.603**	0.878**	0.516**	0.684**	-	
	الدرجة الكلية	0.715**	0.683**	0.772**	0.794**	0.627**	0.665**	0.634**	-

**** دال عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (24) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

ثالثا: حساب الثبات:

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنَّه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (25):

جدول (25)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	القرار
1	مهارة التمييز البصري	0.814	مرتفعة
2	مهارة التمييز السمعي	0.795	مرتفعة
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.819	مرتفعة
4	مهارة الذاكرة	0.832	مرتفعة
5	مهارة النطق والكلام	0.809	مرتفعة
6	مهارة اللغة والخبرة	0.793	مرتفعة
7	مهارة التناسق الحركي	0.824	مرتفعة
	الدرجة الكلية	0.832	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (25) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ومرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا. كرونباخ:

تمَّ حساب معامل ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (26):

جدول (26)

معاملات ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
1	مهارة التمييز البصري	0.779
2	مهارة التمييز السمعي	0.765
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.755
4	مهارة الذاكرة	0.759
5	مهارة النطق والكلام	0.762
6	مهارة اللغة والخبرة	0.772
7	مهارة التناسق الحركي	0.757
	الدرجة الكلية	0.782

يتضح من خلال جدول (26) أنَّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (27):

جدول (27)

مُعاملات ثبات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان.براون	جتمان
1	مهارة التمييز البصري	0.801	0.717
2	مهارة التمييز السمعي	0.793	0.696
3	مهارة التمييز السمعي البصري	0.784	0.639
4	مهارة الذاكرة	0.811	0.732

م	أبعاد المقياس	سبيرمان. براون	جتمان
5	مهارة النطق والكلام	0.776	0.654
6	مهارة اللغة والخبرة	0.793	0.682
7	مهارة التناسق الحركي	0.816	0.762
	الدرجة الكلية	0.827	0.771

يتضح من جدول (27) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[5] البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي :

هو برنامج منزلي يستهدف الأمهات وأطفالهم الغير ملتحقين بالروضة وغير المنتظمين بها بهدف توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها لطفل الروضة باستخدام الأنشطة المنزلية .

فلسفة البرنامج:

تم اشتقاق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل ومن أهداف رياض الأطفال حيث أن من بين جوانب النمو التي تسعى الروضة إلى تنميتها لدى أطفالها ، النمو اللغوي على اعتبار أن تمكين الطفل من اللغة ومهاراتها يعد من أهم الأهداف التي تسعى الروضة إلى تحقيقها ، فاللغة وسيلة الطفل للاتصال بالأخرين وقضاء حاجاته ، والتعبير عن أفكاره وعواطفه ، وأداته للتفكير والقراءة . (عاشور والحوامدة ، 2009 : ص 11)

كما تشتق فلسفة البرنامج من عدة فلسفات تربوية وذلك استجابة لما نادي به رجال التربية مثل بستالوتزي وجان جاك روسو وفروبل الذين اهتموا بالخبرة المباشرة كأسلوب من اساليب التربية وأن يبدأ التعلم بإدراك الأشياء المادية وأن تعلم الأشياء في الحياة عن طريق العمل أفضل بكثير في نمو الطفل وتنميته وتقويته عما لو تعلم عن طريق الألفاظ وهذا ما أشارت إليه دراسة (بدير ،2001) ، وكذلك تشتق فلسفته من فلسفة كومينيوس حيث الاهتمام بمدرسة الأم باعتبارها خير معلم وخير جليس للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

ويسمح برنامج البحث الحالي بأن يتعلم الطفل في بيئته الأسرية وتقوم الأم بدور المعلمة ؛ حيث تساهم في تنمية شخصية الطفل من خلال توظيف الأنشطة المنزلية المتعددة والمختلفة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة وهي من الحاجات العقلية ، مما يساهم ذلك في انتاج مواطن صالح مثقف محب للقراءة والمعرفة ويساهم بدوره في تطور المجتمع الذي يعيش فيه .

أسس البرنامج:

راعت الباحثة عند تصميم البرنامج الأسس التالية :-

- أن يشتمل البرنامج على أنشطة من المنزل ومكوناته (أجهزة كهربائية ، أدوات مطبخ ، اثاثات المنزل، ملابس، أطعمة من فواكه وخضروات وبقوليات ، طيور وحيوانات والتي تهدف

جميعها إلى تنمية وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية .

- أن تغطي الأنشطة المنزلية جميع أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة (التمييز البصري ، التمييز السمعي ، التمييز السمعي البصري ، الذاكرة ، النطق والكلام ، اللغة والخبرة ، التناسق الحركي) .
- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأمهات؛ حيث تم مراعاة التدرج في زمن أنشطة جلسات البرنامج بالإضافة إلى مرونة توقيت الجلسات لهن.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة منزلية غير مكلفة وموجودة فعلياً في كل منزل.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة منزلية سهلة التطبيق.
- أن تتوافر في الأنشطة المنزلية عوامل الأمن والسلامة.

تنقسم المراحل التي اتبعتها الباحثة في إعداد وتطبيق البرنامج إلى قسمين هما:

أ) بناء وإعداد البرنامج.

ب) تجريب وتطبيق البرنامج.

أ) بناء وإعداد البرنامج.

إن عملية بناء البرنامج تمر بمراحل عدة، وهى كالاتي:-

1- تحديد الأهداف العامة.

2- تحديد الأهداف الاجرائية .

3- تحديد محتوى البرنامج.

4- تصميم محتوى البرنامج

5- التقويم.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل بالتفصيل:-

1- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:-

يعد تحديد أهداف البرنامج بدقة ووضوح هو أهم وأول الخطوات العملية في بناء البرنامج، حيث يساعد تحديد الأهداف على تحديد واختيار المحتوى المناسب، وعليه قد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج على النحو التالي:

- يهدف برنامج البحث الحالي إلى توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، وكانت الأهداف العامة لبرنامج البحث هى:-

- توعية الأمهات بمهارة التمييز البصري وتنميتها بالأنشطة المنزلية لطفل الروضة .
- توعية الأمهات بمهارة التمييز السمعي وتنميتها بالأنشطة المنزلية لطفل الروضة .
- توعية الأمهات بمهارة التمييز السمعي البصري وتنميتها بالأنشطة المنزلية لطفل الروضة .

- توعية الأمهات بمهارة الذاكرة (البصرية، السمعية، تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية) وتنميتها بالأنشطة المنزلية.
- توعية الأمهات بمهارة النطق والكلام وتنميتها بالأنشطة المنزلية لطفل الروضة .
- توعية الأمهات بمهارة اللغة والخبرة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لطفل الروضة .
- توعية الأمهات بمهارة التناسق الحركي وتنميتها بالأنشطة المنزلية لطفل الروضة .

2- تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج:

يأتي تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

وقد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف الاجرائية المنبثقة من الأهداف العامة للبرنامج، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين، وذلك بغرض تحديد:

- مدى ملائمة الأهداف الاجرائية في تحقيق الهدف العام .
- مدى دقة ووضوح الصياغة للأهداف.

وقد قامت الباحثة بتقسيم البرنامج إلي سبعة أبعاد ويندرج تحت كل بعد مجموعة من الجلسات المناسبة لها.

وفيما يلي نماذج للأهداف الاجرائية للبرنامج :

الأهداف الخاصة بالجانب المعرفي :-

1. تعرف الأمهات مهارة التمييز البصري.
2. تتعرف الأمهات على الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري (المؤتلف والمختلف)
3. تذكر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري (المؤتلف والمختلف) .
4. تقترح الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز البصري لطفل الروضة (المؤتلف والمختلف) .
5. تعرف الأمهات مهارة التمييز السمعي.
6. تذكر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي .(التعرف على الصوت المختلف)
7. تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة .(التعرف على الصوت المختلف)
8. تعرف الأمهات مهارة التمييز السمعي البصري .
9. تشرح الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي البصري .
10. تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز السمعي البصري لطفل الروضة .
11. تعرف الأمهات مهارة (الذاكرة البصرية) .
12. تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة الذاكرة (البصرية) لطفل الروضة.
13. توضح الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة (البصرية) لطفل الروضة
14. تعرف الأمهات مهارة النطق والكلام .

15. تعدد الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة النطق والكلام .
16. تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة النطق والكلام لطفل الروضة .
17. تعرف الأمهات مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور وعن طريق التضاد).
18. تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أوعن طريق التضاد) لطفل الروضة .
19. تذكر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد) لطفل الروضة .
20. تعرف الأمهات مهارة التناسق الحركي.
21. تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التناسق الحركي لطفل الروضة .
22. تبين الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي.
23. الأهداف الخاصة بالجانب الوجداني :-
24. تشعر الأمهات بأهمية الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري لطفل الروضة .
25. تهتم الأمهات باستخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة
26. تحرص الأمهات على استخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي البصري لطفل الروضة .
27. تهتم الأمهات باستخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة (البصرية – السمعية – تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية) لطفل الروضة .
28. تقدر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة النطق والكلام لطفل الروضة .
29. تقدر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد ، القدرة على تفسير الصور ، إدراك العلاقات والمعلومات) لطفل الروضة .
30. تحرص الأمهات على استخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي.

الأهداف الخاصة بالجانب السلوكي :-

31. تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري لطفل الروضة (التعرف على المؤتلف والمختلف).
32. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري لطفل الروضة (التطابق بين الأشكال).
33. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة (التعرف على الصوت المختلف) .
34. تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي البصري لطفل الروضة .
35. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة البصرية لدى طفل الروضة .
36. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة السمعية لطفل الروضة .
37. تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية لطفل الروضة .
38. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة النطق والكلام لطفل الروضة .
39. تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد) لطفل الروضة .

40. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (القدرة على تفسير الصور) لطفل الروضة .
41. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (إدراك العلاقات والمعلومات) لطفل الروضة .
42. تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي لطفل الروضة (اعلى إلى أسفل) .

3-تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

في ضوء اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجالي التربية وعلم النفس، فقد راعت الباحثة في اختيار جلسات البرنامج أن يكون موضوعاتها ومحتواها قائم على الأنشطة المنزلية والتي تهدف إلى تنمية وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، كما راعت في إعداد أنشطة البرنامج أن يكون هناك ترابط وتكامل بينهم ، بحيث تسهم بفعالية في الوصول للهدف المنشود من البرنامج .

4-تصميم البرنامج:

بعد مرحلة تحديد المحتوى العلمي للبرنامج تأتى مرحلة تصميم البرنامج ووضعه في صورة قابلة للتطبيق، أي تصميم الصورة المبدئية للبرنامج، ومن أجل ذلك لجأت الباحثة إلى عدد من المصادر الخاصة بمناهج وطرق التدريس للحصول على الصورة اللازمة لتصميم البرامج، ومن هذه المصادر. (بهادر 2003) ،(حطيبة ، 2008)،(الناشف ، 2008) .

5- مرحلة تقويم الصورة المبدئية للبرنامج .

قامت الباحثة بعرض البرنامج على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس والتربية لإبداء آرائهم فيما يلي :-

- مدى تحقيق محتوى البرنامج للأهداف الإجرائية .
- إضافات جديدة من وجهة نظر المحكمين .

هذا وقد أثمر التحكيم عن صدق المحتوى، ومجموعة من الآراء والتوجهات التي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل البرنامج إلى صورته النهائية، وهو ما يمكن توضيحه في الجدول (28) :

جدول (28)

التعديلات التي تمت في برنامج البحث

الجلسات	قبل التعديل	بعد التعديل	نوع التعديل
الجلسة الثانية	2- تستخدم الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة التمييز البصري لأطفال الروضة)	2-تستخدم الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة التمييز البصري لأطفال الروضة (التعرف على المؤتلف والمختلف من الأشكال والصور).	إضافة
الجلسة الثالثة	1-تستخدم الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة التمييز البصري لأطفال الروضة .	1-تستخدم الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة التمييز البصري لأطفال الروضة (التطابق بين الأشكال) .	إضافة

تم اجراء التعديلات علي جلسات البرنامج بناء على آراء السادة المحكمين ، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية وصالح للتطبيق في البحث الأساسي.

والجدول التالي يوضح التخطيط العام لجلسات البرنامج:

جدول (29)

التخطيط العام لجلسات البرنامج

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
الجلسة ألأولي	التعارف والتعريف بالبرنامج	▪ أن تتعرف الباحثة على أمهات أطفال الروضة وعلى أسمائهن ▪ -تكوين علاقة طيبة بين الباحثة والأمهات . ▪ أن تتعرف الأمهات على بعضهن البعض . ▪ أن تتعرف أمهات أطفال الروضة على الهدف من البرنامج بالنسبة للبحث وبالنسب لهن . ▪ تهيئة أمهات أطفال الروضة للبرنامج ولنظام الجلسات .	الحوار والمناقشة التعزيز	---	60 دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
الجلسة الثانية	مهارة التمييز البصري (التعرف على المؤتلف والمختلف)	▪ تعرف الأمهات مهارة التمييز البصري . ▪ تتعرف الأمهات على الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري . ▪ تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري لأطفال الروضة (التعرف على المؤتلف والمختلف من الأشكال والصور) .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني	أدوات المطبخ	120دقيقة
الجلسة الثالثة	مهارة التمييز البصري (التطابق)	▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري لأطفال الروضة (التطابق بين الأشكال) . ▪ تذكر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري . ▪ تقترح الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز البصري . ▪ تشعر الأمهات بأهمية الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز البصري .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	أدوات منزلية من شماعات – مخدة – برواز – مفرش – رغيف عيش اشكال هندسية	120دقيقة
الجلسة الرابعة	مهارة التمييز السمعي (التعرف على أسماء الأشياء من خلال سماع الصوت الدال عليها)	▪ تعرف الأمهات مهارة التمييز السمعي . ▪ تذكر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة من خلال التعرف على أسماء الأشياء من خلال سماع	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	تسجيل لأصوات لأشياء موجود بالمنزل (غسالة – خلاط – صوت المياه)+ أدوات مطبخ	120دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
		الصوت الدالة عليها . ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة			
الجلسة الخامسة	مهارة التمييز السمعي (التعرف على الصوت المختلف)	▪ تعرف الأمهات مهارة التمييز السمعي . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة (التعرف على الصوت المختلف) . ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة . (التعرف على الصوت المختلف)	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	أدوات مطبخ من كوب زجاجي وحلة وطبق بلاستيك ومعلقة	120دقيقة
الجلسة السادسة	مهارة التمييز السمعي (التعرف على الصوت المتشابه مع الصوت الأول)	▪ تعدد الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة (التعرف على الصوت المتشابه مع الصوت الأول) ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز السمعي لطفل الروضة . (التعرف على الصوت المتشابه مع الصوت الأول) ▪ تهتم الأمهات باستخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	أدوات مطبخ من كوب زجاجي وحلة وطبق بلاستيك ومعلقة	120دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
		مهارة التمييز السمعي .			
الجلسة السابعة	مهارة التمييز السمعي البصري	▪ تعرف الأمهات مهارة التمييز السمعي البصري ▪ تشرح الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي البصري . ▪ تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي البصري لطفل الروضة ▪ تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التمييز السمعي البصري لطفل الروضة . ▪ تحرص الأمهات على استخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التمييز السمعي البصري لطفل الروضة .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	أدوات مطبخ ، أثاثات المنزل ملابس – طيور ج حيوانات وفواكه وخضروات	120دقيقة
الجلسة الثامنة	الذاكرة (الذكرة البصرية)	▪ تعرف الأمهات مهارة (الذاكرة البصرية) . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة البصرية لطفل الروضة . ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة الذاكرة (البصرية) لطفل الروضة .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	الفواكه والخضروات ادوات منزلية وبالونات - أدوات النظافة - أدوا ت مطبخ	120دقيقة
الجلسة التاسعة	الذاكرة (السمعية)	▪ تعرف الأمهات مهارة الذاكرة (السمعية) . ▪ توضح الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة (السمعية) . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة	أدوات مطبخ	120دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
		المنزلية التي تنمي مهارة الذاكرة السمعية لطفل الروضة . ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة الذاكرة (السمعية لطفل الروضة . .	المباشرة		
الجلسة العاشرة	الذاكرة (تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية)	▪ تعرف الأمهات مهارة الذاكرة (تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية) ▪ تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية لطفل الروضة . ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة الذاكرة . (تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية) لطفل الروضة . ▪ تهتم الأمهات باستخدام الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة الذاكرة (البصرية –السمعية – تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية).	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة القصة	الفواكه والخضروات ادوات منزلية وبالونات - أدوات النظافة - أدوا ت مطبخ – بطاقات لقصة – بطاقات لتسلسل دورة الحياة للحيوانات	120دقيقة
الجلسة الحادي عشر	مهارة النطق والكلام	▪ تعرف الأمهات مهارة النطق والكلام . ▪ تعدد الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة النطق والكلام . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة النطق والكلام لطفل الروضة .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	أدوات منزلية وطيور وحيوانات وفواكه وخضروات .	120دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
		▪ تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة النطق والكلام لطفل الروض ▪ تقدر الأمهات الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة النطق والكلام لطفل الروضة .			
الجلسة الثانية عشر	مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد)	▪ تعرف الأمهات مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد) . ▪ تذكر الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد) لطفل الروضة ▪ تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة . (إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد) لطفل الروضة .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	أدوات منزلية من اثاثات وأجهزة وملابس وأدوات المطبخ	120دقيقة
الجلسة الثالثة عشر	مهارة اللغة والخبرة (القدرة على تفسير الصور)	▪ تعرف الأمهات مهارة اللغة والخبرة (القدرة على تفسير الصور) . ▪ تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (القدرة على تفسير الصور) لطفل الروضة .	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	صور في برواز وصور في كتب + بطاقات	120دقيقة
الجلسة االرابعة عشر	مهارة اللغة والخبرة (إدراك	▪ تنفذ الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة اللغة والخبرة (إدراك العلاقات والمعلومات)	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف	قفص لحيوانات والطيور	120دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
	العلاقات والمعلومات)	لطفل الروضة . ▪ تعطي الأمهات أمثلة لأنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة اللغة والخبرة (معلومات وإدراك العلاقات) لطفل الروضة . ▪ تقدر الأمهات الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة اللغة والخبرة(إدراك المفردات عن طريق الصور أو عن طريق التضاد ، القدرة على تفسير الصور ، إدراك العلاقات والمعلومات) لطفل الروضة .	الذهني- الخبرة المباشرة الاغاني والاناشيد	الفواكه والخضروات وبطاقات لهم أغنية أنا الديك	
الجلسة الخامسة عشر	مهارة التناسق الحركي (يمين ويسار)	▪ تعرف الأمهات مهارة التناسق الحركي . ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي لطفل الروضة (يمين ويسار) . ▪ تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التناسق الحركي لطفل الروضة	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	دقيق – مشابك – ورق – مقص – رمل – مضرب بيض – عجين خرز – ملقاط	120دقيقة
الجلسة السادسة عشر	التناسق الحركي (أعلى إلى أسفل)	▪ تبين الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي ▪ تستخدم الأمهات الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي لطفل الروضة (أعلى إلى أسفل) . ▪ تبتكر الأمهات أنشطة منزلية جديدة لتنمية مهارة التناسق الحركي لطفل الروضة (أعلى إلى	الحوار والمناقشة – التعزيز – العصف الذهني- الخبرة المباشرة	خرز - دقيق – رمل -	120دقيقة

م	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات	زمن الجلسة
		أسفل) ▪ تحرص الأمهات على استخدام الأنشطة المنزلية التي تنمي مهارة التناسق الحركي .			
الجلسة السابعة عشر	الجلسة الختامية	▪ التطبيق البعدي لأدوات البحث . ▪ توزيع بعض الهدايا على الأمهات.	الحوار والمناقشة – التعزيز –	توزيع الهدايا على الأمهات	120دقيقة
الجلسة الثامنة عشر	المتابعة	▪ التحقق من وجود أثر للبرنامج على متغيرات البحث بعد مرور شهر من التطبيق الأول .	الحوار والمناقشة – التعزيز –	توزيع على الأطفال	120دقيقة

- التطبيق القبلي:

تم تطبيق "استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية "على جميع أمهات عينة البحث بصورة فردية لكل أم على حده والبالغ عددهم (30) أماً ، كما تم تطبيق مقياس مهارات الاستعداد للقراءة على أطفالهن والبالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة في عمر (4-5) سنوات ، وبعد انتهاء تطبيق الأدوات تم تحديد عينة البحث التجريبية وقوامها (10) أمهات من الأمهات اللاتي يعانون من انخفاض في مستوى الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، شرطاً أن يكون أطفالهن يعانون من انخفاض في مستوى مهارات الاستعداد للقراءة وقوامها (10) أطفال من أطفال الروضة في عمر (4-5) سنوات ، واستغرق التطبيق القبلي للمقاييس ستة أيام .

- التطبيق الميداني لبرنامج البحث :

بدأت الباحثة أنشطة البرنامج بجلسة التعرف على الأمهات والترحيب بهم وإزالة الخجل وكسر الحاجز النفسي بينها وبين الأمهات، وكذلك تألف الأمهات بين بعضهم البعض، كما تضمنت هذه الجلسات التمهيد للبرنامج، ثم تلي ذلك جلسات برنامج البحث الحالي

وكانت عدد جلسات البرنامج (18) جلسة، حيث تم تقسيم مدة البرنامج إلى شهران بواقع تسعة أسابيع ، بمرتين في الأسبوع ، أي ما يساوى حوالي ثمانية جلسة في الشهر ، وبواقع (35) ساعة تدريبية ، وتم تطبيق جلسات البرنامج داخل منزل (والد) الباحثة بقرية الحدين ، محافظة البحيرة .

وتبدأ الجلسات بالتهيئة والتمهيد للأمهات لمشاركتهن جميعاً في أداء أنشطة جلسات البرنامج، ثم يلي ذلك الأنشطة التطبيقية، ثم التقويم، وتتضح أهمية المناقشة في نهاية

كل جلسة للتعرف على مدى فهم الأمهات لموضوع الجلسة ، وبعد الانتهاء من كل جلسة تكلف الأمهات بتطبيق الأنشطة المنزلية على أطفالهن بالمنزل لتنمية مهارات الاستعداد لديهم ، كما استخدمت الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات في جلسات البرنامج (الحوار والمناقشة-- لعب الأدوار – التعزيز –العصف الذهني – التجربة – القصة – الخبرة المباشرة – الواجب المنزلي).

التطبيق البعدي:

استهدف التطبيق البعدي إعادة تطبيق مقياس وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية على أمهات المجموعة التجريبية للتعرف على نتائج ممارسة برنامج البحث في توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية ، كما تضمن القياس البعدي تطبيق مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور على أطفال الروضة لعينة البحث الحالي للتعرف على أثره في تنمية هذه المهارات لدى طفل الروضة من (4-5) .

التطبيق التتبعي:

استهدف التطبيق التتبعي إعادة تطبيق استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية على أمهات المجموعة التجريبية بعد حوالي شهر من تطبيق البرنامج للتعرف على مدى استمرار أثر برنامج البحث، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين التطبيقين البعدي والتتبعي لأمهات المجموعة التجريبية، كما تناول التطبيق التتبعي إعادة تطبيق مقياس مهارات الاستعداد المصور لطفل الروضة علي عينة الأطفال ، ثم رصد الدرجات الخام لمعالجتها إحصائياً .

النتائج:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة لصالح القياس البعدي**" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (30) نتائج هذا الفرض.

جدول (30)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى أمهات طفل الروضة على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية (ن=10)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة التمييز البصري	القبلي	7.70	0.67	-	0	0.00	0.00	2.844	0.01	0.899	قوي
	البعدي	16.20	1.03	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة التمييز السمعي	القبلي	7.10	0.57	-	0	0.00	0.00	2.831	0.01	0.895	قوي
	البعدي	14.50	1.43	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة التمييز السمعي البصري	القبلي	7.50	1.18	-	0	0.00	0.00	2.814	0.01	0.890	قوي
	البعدي	13.60	1.58	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة الذاكرة	القبلي	7.30	0.95	-	0	0.00	0.00	2.812	0.01	0.889	قوي
	البعدي	13.30	1.57	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة النطق والكلام	القبلي	7.40	0.97	-	0	0.00	0.00	2.814	0.01	0.890	قوي
	البعدي	13.80	1.87	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة اللغة والخبرة	القبلي	7.60	0.84	-	0	0.00	0.00	2.825	0.01	0.893	قوي
	البعدي	13.60	1.35	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة التناسق الحركي	القبلي	7.60	0.84	-	0	0.00	0.00	2.825	0.01	0.893	قوي
	البعدي	14.60	0.84	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
الدرجة الكلية	القبلي	52.20	2.39	-	0	0.00	0.00	2.807	0.01	0.888	قوي
	البعدي	99.60	4.79	+	10	5.50	55.00				
				=	0						

يتضح من الجدول (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات أمهات طفل الروضة على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (1) يوضح ذلك:

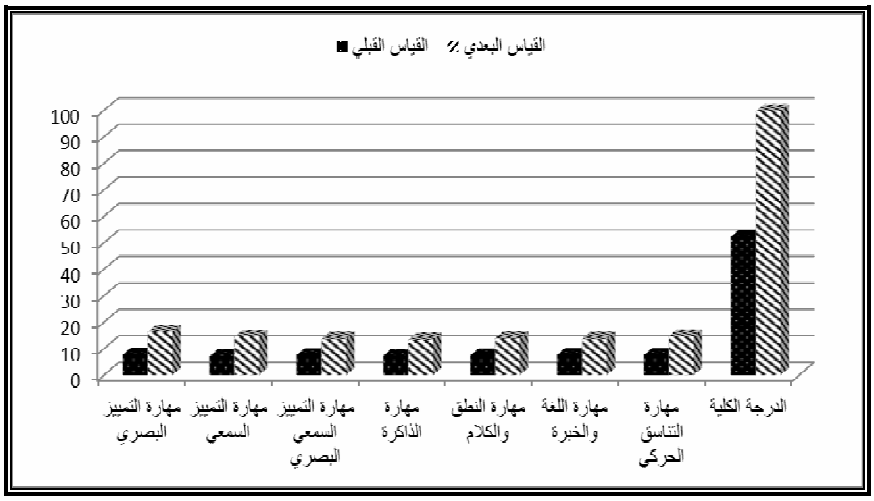

شكل (1)

متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى أمهات طفل الروضة على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية

يتضح من الشكل البياني (1) ارتفاع درجات مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهن فى القياس القبلي.

يتضح من الجدول (30) ومن الشكل البياني (1) **إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات أمهات طفل الروضة على استبيان وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.**

وباستقراء النتائج المسقاة من جدول (30) والشكل البيان (1) إلى أن البرنامج التدريبي كان له فعالية وساهم بشكل فعال في توعية الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ، وتدريبهن على استخدام الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ،ونجاح البرنامج يرجع إلى طبيعة جلسات البرنامج وما قدمته من معارف ومعلومات ومهارات مرتبطة بمهارات الاستعداد للقراءة (التمييز البصري ، التمييز السمعي ، التمييز السمعي البصري ، الذاكرة ، النطق والكلام ، اللغة والخبرة ، التناسق الحركي) لأمهات أطفال الروضة ، وكذلك تدريب الأمهات على كيفية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة باستخدام الأنشطة المنزلية تلك الأنشطة التي تعتمد أدواتها على مكونات المنزل من الأجهزة الكهربائية ، أثاثات المنزل ، أدوات

المطبخ ، الملابس ، الأطعمة (الخضروات والفواكه والبقوليات) ، الحيوانات والطيور، وبالتالي فان البرنامج التدريبي كان له دوراً في اشباع احتياجات الأسرة وخاصة الأم ، حيث ساعدها على التعرف على دورها وعلى أهمية مهارات الاستعداد للقراءة ، وكيفية المشاركة الايجابية والفاعلة في دعم تطور ونماء طفلها ، وهذا ما أوصت به دراسة كلاً من (جودة ،2001) ، ودراسة (Majzub,2010) والتي أشارت إلى ضرورة تعلم الوالدان لتعزيز مهارات القراءة والكتابة ، كما أقنع البرنامج الأمهات بأهمية الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للطفل وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ماجد ، 2007) .

كما ترجع فعالية البرنامج التدريبي إلى استخدامه لأنشطة متوفرة للأمهات داخل المنزل وغير مكلفة مادياً ، مما يجعلها متاحة لهن لاستخدامها في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفالهن وحمايتهم من خطر الوقوع في مشكلة صعوبات التعلم وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (بدير ، صادق ، 2000)(Hon , 2001)، (Reutz, 2010) ، (على ، 2017) . وبالتالي يحول البرنامج الأمهات إلي شركاء فاعلين في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

ويرجع نجاح البرنامج التدريبي في تنمية وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة إلى الأنشطة المنزلية المستخدمة والتي تعد فرصة جيدة للأم أن تستخدمها لتوسع وتثري بها مدارك طفلها وتساعده على تحمل المسئولية وتزيد من نموه المعرفي ، بالإضافة إلى أنها تعمل على تحقيق متعة التعلم في المنزل ومع الوالدين وتزيد من الترابط الأسري الاجتماعي.

(القنلاوي، 2003) ، (قنديل ، 2004).

ومن فوائد تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة هو ارتفاع المستوى التحصيلي والانجاز الأكاديمي كما اشارت دراسة (ماجد، 2007) .

ونجاح البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المنزلية في تنمية وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة تتفق معها نتائج دراسة كلاً من (Mary,2000) التي أكدت على أن الأنشطة المنزلية نجحت في تدعيم المهارات اللغوية، ودراسة (ماجد ،2007) التي وضحت أن الأنشطة المنزلية كان لها دور في رفع مستوى التحصيل والانجاز الأكاديمي للأطفال ، بينما أكدت دراسة (السنباطي ، 2019) على فعاليتها في تنمية مهارات القراءة والكتابة للطفل ، واختلفت معهم نتائج دراسة (مرسي ، 2008) التي وضحت أن الأنشطة المنزلية لم تكن لها دوراً في تنمية مهارات القراءة والكتابة ووضحت سبب ذلك بأن البرنامج كانت مدة تطبيقه صغيرة .

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه **" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية لدى أمهات طفل الروضة"** ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (31) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (31)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أمهات طفل الروضة على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة (ن=10)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارة التمييز البصري	البعدي	16.20	1.03	-	5	4.50	22.50	0.540	غيردالة
	التتبعي	16.40	1.26	+	5	6.50	32.50		
				=	0				
مهارة التمييز السمعي	البعدي	14.50	1.43	-	5	5.00	25.00	0.333	غيردالة
	التتبعي	14.40	1.84	+	4	5.00	20.00		
				=	1				
مهارة التمييز السمعي البصري	البعدي	13.60	1.58	-	5	4.50	22.50	0.540	غيردالة
	التتبعي	13.80	2.04	+	5	6.50	32.50		
				=	0				
مهارة الذاكرة	البعدي	13.30	1.57	-	5	4.50	22.50	0.540	غيردالة
	التتبعي	13.50	1.35	+	5	6.50	32.50		
				=	0				
مهارة النطق والكلام	البعدي	13.80	1.87	-	6	5.50	33.00	0.632	غيردالة
	التتبعي	13.60	2.50	+	4	5.50	22.00		
				=	0				
مهارة اللغة والخبرة	البعدي	13.60	1.35	-	5	6.00	30.00	0.277	غيردالة
	التتبعي	13.50	2.22	+	5	5.00	25.00		
				=	0				
مهارة التناسق الحركي	البعدي	14.60	0.84	-	5	4.50	22.50	0.540	غيردالة
	التتبعي	14.80	1.62	+	5	6.50	32.50		
				=	0				
الدرجة الكلية	البعدي	99.60	4.79	-	5	5.10	25.50	0.205	غيردالة
	التتبعي	100.00	10.73	+	5	5.90	29.50		
				=	0				

يتضح من الجدول (31) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات طفل الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة

أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أمهات طفل الروضة في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (2) يوضح ذلك:

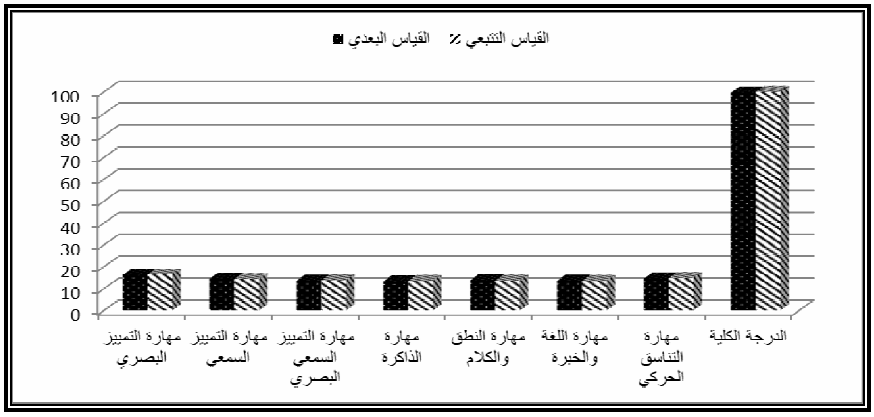

شكل (2)

متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أمهات طفل الروضة على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها بالأنشطة المنزلية

يتضح من جدول (31) و الشكل البياني (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أمهات طفل الروضة على مقياس الوعي بمهارات الاستعداد للقراءة، مما يدل على بقاء أثر البرنامج.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة إلى طبيعة الجلسات التي قدمت مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التي جعلت من الأم مربية واعية بمهارات الاستعداد للقراءة وتدريبها على كيفية استخدام الأنشطة المنزلية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ، كما ترجع فعالية البرنامج إلى اعتماده على البيئة المنزلية حيث أنه المكان الذي تتكون فيه خبرة الطفل الشخصية والخبرة هي الوسيلة الأساسية التي يستطيع الطفل أن يدرك بواسطتها ما يقع تحت بصره وسمعه وشعوره وهي المعين الذي يستمد منه مفاهيمه ومعانيه ومعارفة الأولية . (بدير ، صادق ، 2000: ص 102) .

وترجع فعالية البرنامج في تنمية وعي الأمهات بمهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها إلى طبيعة الأنشطة المنزلية التي اعتمدت على أسلوب الخبرة المباشرة واستخدام الأشياء الحقيقة واكتساب الخبرات المختلفة عن طريق الممارسة الفعلية ومن مميزاتها أنها تكّون مفاهيم واقعية لها أبعاد متكاملة (جاد ، 2000: ص 167- 168) .

ومن أسباب نجاح البرنامج هو استخدام أسلوب التشجيع والتعزيز المستمر، ويتم التعزيز من خلال المدح والثناء ومن خلال تقديم الهدايا البسيطة ، حيث أن التشجيع له أثره الحميد على نفس الأمهات وتبقى ذكراه في نفوسهم ويكون دافعاً للأمهات للاستمرار والالتزام بالجلسات والالتزام في تطبيق الأنشطة المنزلية مع طفلها بالمنزل ودافعاً لهن لبذل المزيد من الجهد .

(متولي ، 2018 : ص 81)

بالإضافة إلى الفنيات الأخرى المستخدمة من المحاضرة والتعزيز الايجابي والحوار والمناقشة والعصف الذهني .

واخيراً ترجع فعالية البرنامج إلى محتوى البرنامج الذى أشبع احتياجات الأمهات بإكسابهم معارف ومعلومات عن مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة وكيفية تنميتها بالأنشطة المنزلية ، تلك الأنشطة التي كان لها أهميتها ودورها في تنمية مهارات القراءة ، واتفقت معها نتائج دراسة (السنباطي ،2019) ، كما أنها ساعدت الأمهات على استغلال وقت فراغ أطفالهم فيما ينفعهم وتمنحهم متعة التعلم في المنزل ومع الوالدين (ماجد ، 2007) ، وهذا ما يتفق من نتائج دراسة Suduplessis (2016) والتي أشارت إلى أن تعليم الوالدين له علاقة ايجابية بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة .

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدي**" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (32) نتائج هذا الفرض.

جدول (32)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لدى طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور (ن=10)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة التمييز البصري	القبلي	11.10	0.88	-	0	0.00	0.00	2.812	0.01	0.889	قوي
	البعدي	16.60	1.58	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة التمييز السمعي	القبلي	12.00	1.05	-	0	0.00	0.00	2.820	0.01	0.892	قوي
	البعدي	15.60	1.26	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة التمييز السمعي البصري	القبلي	11.80	1.23	-	0	0.00	0.00	2.831	0.01	0.895	قوي
	البعدي	16.40	1.58	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة الذاكرة	القبلي	11.20	0.92	-	0	0.00	0.00	2.818	0.01	0.891	قوي
	البعدي	15.90	1.20	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة النطق	القبلي	11.20	0.92	-	0	0.00	0.00	2.821	0.01	0.892	قوي

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
والكلام	البعدي	16.40	1.17	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة اللغة والخبرة	القبلي	13.60	0.97	-	0	0.00	0.00	2.825	0.01	0.893	قوي
	البعدي	21.00	0.94	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
مهارة التناسق الحركي	القبلي	11.70	1.25	-	0	0.00	0.00	2.848	0.01	0.901	قوي
	البعدي	16.90	0.99	+	10	5.50	55.00				
				=	0						
الدرجة الكلية	القبلي	82.60	2.17	-	0	0.00	0.00	2.812	0.01	0.889	قوي
	البعدي	118.80	3.82	+	10	5.50	55.00				
				=	0						

يتضح من الجدول (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (3) يوضح ذلك:

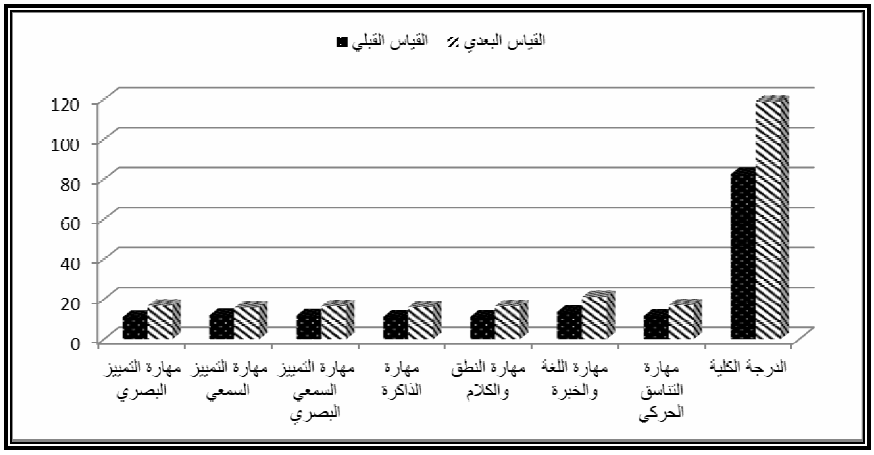

شكل (3)

متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور

يتضح من الشكل البياني (3) ارتفاع درجات مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

مما سبق يتضح من خلال الجدول (32) وشكل (3) صحة الفرض الثالث وهو ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة.

وهذه النتيجة تدل على نجاح البرنامج التدريبي للأمهات وكان له أثر إيجابي على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج التدريبي الذي يحتوى على جلسات للأمهات والتي تعتمد على تدريبهن على استخدام الأنشطة المنزلية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة داخل المنزل ، والأنشطة المنزلية التي طبقتها الأم مع طفلها بالمنزل ، كانت أدواتها هي مكونات المنزل (الأجهزة الكهربائية ، أثاثات المنزل ، أدوات المطبخ ، الملابس ، الأطعمة (الخضروات والفواكه والبقوليات) ، والحيوانات والطيور) ، كما أن البرنامج عبارة عن أنشطة محببة للطفل وغير مكلفه مادياً للأسرة والمواد متوفرة في المنزل وهو بذلك يحول أسر الأطفال إلى شركاء فاعلين في تنمية قدرات ومهارات أطفالهم ويحول البيئة المنزلية إلى بيئة تربوية مناسبة وغنية بالمثيرات ، كما ان الأنشطة المنزلية ساهمت في تعزيز وتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة ، وإتاحة الفرصة له للتعلم الذاتي والابتكار فضلاً من أنها تسمح بالتعلم الفردي الموائم لكل طفل في جو يسوده الحب والأمان .

هذا اجمالا اما تفصيلا فأن نجاح البرنامج التدريبي (للأمهات) وأثره الايجابي على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة يرجع إلى تطبيق الأم للأنشطة المنزلية بالمنزل والتي تنوعت ما بين أنشطة تهدف إلى تنمية مهارة التمييز البصري والتي قامت الأم بتطبيقها مع طفل الروضة كاستخراج الطفل الكوب المختلف في الشكل من بين مجموعة من الأكواب المتشابهة ، كما قدم مجموعة من الأنشطة المنزلية تهدف إلى تنمية مهارة التمييز السمعي كأن يقوم الطفل بتحديد اسم الشيء من خلال سماع اسمه كالاستماع إلى صوت الخلاط مثلا ، كما قدم البرنامج مجموعة الأنشطة المنزلية التي تهدف إلى تنمية مهارة التمييز السمعي البصري كأن تقوم الأم بذكر أسماء الأشياء بالمنزل وعلى الطفل أن يشير إليها ، كما قدم البرنامج مجموعة من الأنشطة المنزلية التي تهدف إلى تنمية مهارة الذاكرة (البصرية ، السمعية ، تذكر سلسلة من الأفكار المتتالية) فمثلا تقوم الأم بتخبأة بلونه حمراء من بين مجموعة من البالونات المختلفة في اللون وتطلب من الطفل تذكرها (الذاكرة البصرية) ، وكذلك استماع الطفل لجملة وعليه اعادة ذكرها مرة أخرى (الذاكرة السمعية) ، بالإضافة إلى أن تقوم الأم بترتيب الملابس بشكل معين وبعد أن يشاهدها الطفل تقوم بتغيير ترتيبها وعلى الطفل تذكرها بالتسلسل السابق (تذكر الأفكار المتتالية) ، واستكمالا لأنشطة البرنامج فقد قدم مجموعة من الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة النطق والكلام كتدريب الطفل على نطق الكلمات التي يكون بها مشاكل شائعة في هذه المرحلة كالكلمات التي تحتوي على حرف الراء والسين مثل (كرسي ، شمس) ، بالإضافة إلى إعطاء الأم مجموعة من التوجيهات كالنطق الصحيح عند التحدث مع الطفل ، كما قدم البرنامج مجموعة من الأنشطة المنزلية التي ساهمت في تنمية مهارة اللغة والخبرة ، وذلك لأن الخبرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعلم القراءة في مراحلها الأولى وكلما كانت خبرة الطفل أكبر كلما كانت استجابته لعملية القراءة أسرع

، وخبرات الطفل تتأثر وتنمو تبعاً لبيئته المنزلية التي يعيش فيها والفرص التي تتاح له في حياته وهذا ما أشارت إليه دراسة (كمال ، 1997) ، ودراسة (Adams, 2014) ودراسة Anderson, (2017) ، ومن مظاهر خبرات الطفل هي (معرفته بالمفردات اللغوية عن طريق الصور أو عن طريق التضاد ، وقدرته على تفسير الصور بجمل تامة ، وإدراكه للعلاقات والمعلومات) ، وكل هذه المهارات الفرعية لمهارة اللغة والخبرة لها دورها في إعداد طفل الروضة للقراءة حيث أن الطفل الذي يمتلك ثروة من المفردات اللغوية يمتلك القدرة على التعبير عن نفسه وعن احتياجاته بسهولة ويسرعن الطفل الفقير لغوياً ، وقد شارك البرنامج بمجموعة من الأنشطة المنزلية ساهمت في تنمية مهارة اللغة والخبرة لدى طفل الروضة حيث تم تدريب الطفل من خلال الأم على التعرف على الشيء من خلال الصور أومن خلال التضاد ،كما قدم البرنامج التدريبي (للأمهات) مجموعة من الأنشطة المنزلية التي شجعت الطفل على التعبير عن نفسه وعن الصور الموجودة بالمنزل كأن تطلب الأم من طفلها وصف صورة في برواز على الحائط ، كما قدم البرنامج مجموعة من الأنشطة المنزلية لتنمية مهارة (إدراك العلاقات) التي تجعل الطفل قادراً على ادراك علاقة الجزء بالكل كأن تذكر الأم لطفل الروضة بأن الورقة جزء من الشجرة وهكذا ، مما يؤهله ذلك لإدراك علاقة الحرف بالكلمة وعلاقة الكلمة بالجملة وهي علاقة الجزء من كل لاحقاً ، وكذلك إدراك العلاقات المكانية كأن تقول الأم للطفل اللمبة فوق والأباجورة ؟ وعلى الطفل أن يذكر... تحت ، وهذه المهارة مهمة لإعداد الطفل للقراءة كي يتعرف على أماكن (نقاط الحروف) **فوق** مثل)ث) **وتحت** كما في (ب) كما قدم البرنامج التدريبي مجموعة من الأنشطة المنزلية التي وظفت مكونات المنزل والحيوانات والطيور الموجودة به في إثراء حصيلة الطفل اللغوية وتنمية خبراته عن طريق اعطاؤه (معلومات)عن خصائصهم كأن تذكر الأم لطفلها بأن الطيور تتغذي على الحبوب ، والقطة تتغذي على اللحوم والفأر...بالإضافة إلى أن (معلومات الطفل بأسماء الأشياء والكائنات الحية وخصائصها) تساعده على الربط بين رمز الأشياء (الكلمة) وصورتها .

كما يرجع نجاح البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة إلى استخدام الأم للأنشطة القصصية في إثراء خبرات الطفل وزيادة حصيلته اللغوية مثل قصة (حفظ الجميل) ، وأن قراءة القصص تساهم في إعداد الطفل للقراءة وهذا ما اشارت إليه دراسة كلا من (القضاة ، 2008) (Zhou,Zhi (2000) (A kubuilo , 2015) (Susanduplessis, 2016) كما أكدت الدراسات السابقة أن الأنشطة المنزلية لها دور في تدعيم المهارات اللغوية وهذا ما اشارت إليه دراسة (فان ماري وأخرون Mary,2000) .

كما يرجع الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة إلى طبيعة الأنشطة المنزلية التي اعتمدت على أسلوب الخبرة المباشرة الذي يعتمد على قيام الأطفال بالممارسة الفعلية أي النشاط الايجابي العملي فالطفل يكتسب الخبرات المختلفة عن طريق الممارسة الفعلية وبالتالي تكون لديه مفاهيم واقعية لها أبعاد متكاملة (جاد ، 2000: ص 167-168) وذلك استجابة لما نادي به رجال التربية مثل بستالوتزي وجان جاك روسو وفروبل بان يبدأ التعلم بإدراك الأشياء المادية وأن تعلم الأشياء في الحياة عن طريق العمل أفضل بكثير في نمو الطفل وتنميته وتقويته عما لو تعلم عن طريق الألفاظ وهذا ما أشارت إليه دراسة (بدير،2001) .

ومن اسباب نجاح البرنامج التدريبي (للأمهات) أنه قدم مجموعة من الأنشطة المنزلية التي تمارسها الأم مع طفلها لتمية مهارة التآزر الحركي بين العين واليد كأن تقوم الأم بإحضار طبق ومجموعة من المشابك ووضع الطبق على مسافة مناسبة من الطفل وعلى الطفل تصويب المشابك نحو الطبق و نشاط أخر عندما تقوم الأم بالعجين تعطي الأم قطعة من العجين للطفل ليقوم بتشكيلها وكذلك الرسم على الدقيق على شكل أعمدة أفقية ورأسية وأشكال حلزونية ، بالإضافة إلى أنشطة لضم الخرز.

والأثر الايجابي للبرنامج التدريبي للأمهات في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة يرجع إلى أن من تقوم بتطبيق البرنامج هي أم الطفل التي تعد خير جليس للطفل من عمر يوم إلى ست سنوات كما أشار كومينيوس إلى أن الأم هي أول معلم للطفل وأول من يعتمد ويتواصل معه الطفل من أفراد أسرته وهذا يجعل الطفل أكثر استجابة لأنه يتعلم في جو يسوده الحب والأمان والدعم العاطفي (جاد ، 2018 : ص 60)، وكذلك اعتماد البرنامج على بيئة التعلم المنزلية واستخدام مكوناته ، وبالتالي يعد غير مكلف مادياً للأم ، وهذا ما أشارت إليه معظم البحوث التي اهتمت بدراسة البيئات التربوية لأطفال الروضة (درويش ، السيد ، ب : ص ص 121) ، (الناشف ، 2014: ص 126) .

وفي هذا الصدد فقد أشار(Lora ,2003) إلى أن الأطفال يتعلمون من أخطائهم ويفهمون المفاهيم الصعبة ويحلون مشاكلهم عندما يشاركهم الآباء في حل المهام التي تقدم لهم ، بالإضافة إلى أن تصميم المهام والأنشطة المنزلية التي تعتمد على التفاعل والمشاركة الوالدية تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد .

ومن أسباب نجاح البرنامج أنه استخدم للأغاني والأناشيد في بعض جلسات البرنامج التدريبي؛ حيث أن أغاني الأطفال جزءاً حيوياً من اللغة الدارجة فالطفل يسمعها من لسان أمه ويتكامل احساس الطفل بالدفء العاطفي ولذة الاستماع لتلك الكلمات ، وتساهم الأغاني في تحسين نطق الطفل واكسابه مفردات لغوية جديدة وهذا يساهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة . (سبيني ، 1991: ص 128)

وأخيرا تعتبر الأنشطة المنزلية دافعاً لمساعدة الأطفال على زيادة وترسيخ معلوماتهم وتنمية مهاراتهم في بيئة منزلية تقدم لهم التحفيز والدعم العاطفي ، وبشكل عام فان أهمية الأنشطة المنزلية تساعد على تعزيز التعلم وتثبت الحقائق والمعلومات وتساعد أطفال الروضة على استغلال وقت فراغهم في المنزل وتمنحهم متعة التعلم في المنزل ومع الوالدين وبالأخص الأم كما تساعدهم على تقدير ذواتهم .(ماجد ، 2007: ص 26) .

والأثر الايجابي الذي أحدثه البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المنزلية للأمهات في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة تتفق معها نتيجة كلاً من (Mary,2000) التي أكدت على أن الأنشطة المنزلية نجحت في تدعيم المهارات اللغوية ، ودراسة (ماجد ،2007) التي أشارت إلى أن الأنشطة المنزلية كان لها دور في رفع مستوى التحصيل والانجاز الأكاديمي للأطفال ، بينما أكدت دراسة (السنباطي ، 2019) على فعاليتها في تنمية مهارات القراءة والكتابة للطفل ، واختلفت معهم نتائج دراسة (مرسي ، 2008) التي وضحت أن الأنشطة المنزلية لم تكن لها دوراً في تنمية مهارات القراءة والكتابة ووضحت سبب ذلك بأن البرنامج كانت مدة تطبيقه صغيرة .

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لدى طفل الروضة**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (33) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (33)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور (ن=10)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارة التمييز البصري	البعدي	16.60	1.58	-	5	6.00	30.00	0.277	غير دالة
	التتبعي	16.50	1.51	+	5	5.00	25.00		
				=	0				
مهارة التمييز السمعي	البعدي	15.60	1.26	-	5	4.50	22.50	0.540	غير دالة
	التتبعي	15.80	1.03	+	5	6.50	32.50		
				=	0				
مهارة التمييز السمعي البصري	البعدي	16.40	1.58	-	5	5.00	25.00	0.277	غير دالة
	التتبعي	16.50	2.46	+	5	6.00	30.00		
				=	0				
مهارة الذاكرة	البعدي	15.90	1.20	-	5	4.50	22.50	0.540	غير دالة
	التتبعي	16.10	2.02	+	5	6.50	32.50		
				=	0				
مهارة النطق والكلام	البعدي	16.40	1.17	-	5	6.00	30.00	0.277	غير دالة
	التتبعي	16.30	1.83	+	5	5.00	25.00		
				=	0				
مهارة اللغة والخبرة	البعدي	21.00	0.94	-	5	6.50	32.50	0.540	غير دالة
	التتبعي	20.80	1.48	+	5	4.50	22.50		
				=	0				
مهارة التناسق الحركي	البعدي	16.90	0.99	-	5	4.50	22.50	0.540	غير دالة
	التتبعي	17.10	1.29	+	5	6.50	32.50		

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
				=	0				
الدرجة الكلية	البعدي	118.80	3.82	-	5	4.60	23.00	0.463	غير دالة
	التتبعي	119.10	9.16	+	5	6.40	32.00		
				=	0				

يتضح من الجدول (33) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد أطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

والشكل البياني (4) يوضح ذلك:

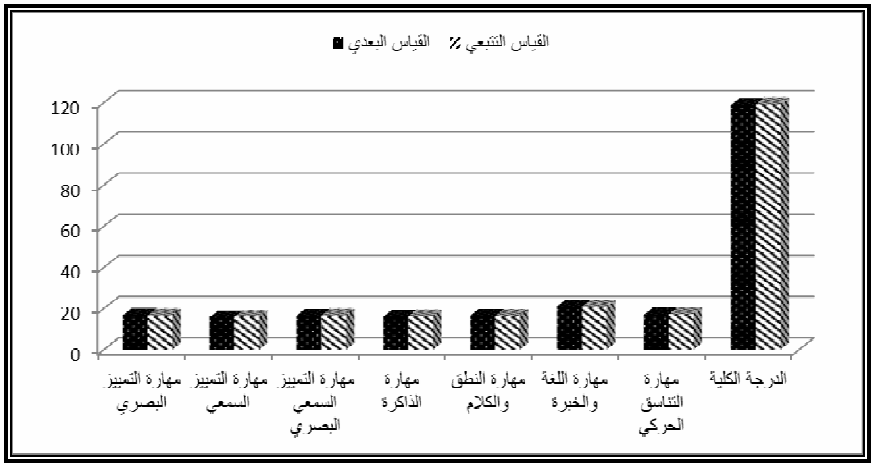

شكل (4)

متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور

يتضح من الشكل البياني (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور لطفل الروضة ، مما يدل على بقاء أثر البرنامج.

من خلال استقراء النتيجة المسقاة من الجدول (33) والشكل البياني (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طفل الروضة على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة المصور، مما يدل على بقاء أثر البرنامج.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن أنشطة البرنامج التدريبي (للأمهات) هي أنشطة تطبق داخل المنزل ، وتساهم هذه الأنشطة في دعم العملية التعليمية وأن ممارسة الطفل للأنشطة وما يحدث فيها من مناقشات وطرح الأسئلة وغيرها يستطيع الطفل التعرف على نفسه والتعبير عن

اتجاهاته والتنفيس عن عواطفه وتلبية احتياجاته واكتساب معلومات وخبرات متنوعة وهذا ما أثبتته دراسة (Molfese, 2013)، حيث توصلت إلى أن بيئة الطفل لها دورا هاما في تطوير مهارات القراءة لديه نتيجة لإكسابه خبرات متنوعة، واتفقت معها دراسة (كمال ، 1997) ، (الجبيلي ، (الجهني والخالدي،2022) .

كما أن ممارسة الأنشطة المنزلية تعمل على استثمار وقت الفراغ والشعور بالسعادة والسرور ، وتنمية التفكير الايجابي وتعزز الثقة بالنفس وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (ابراهيم ،2021) (الطويرقي ، 2001: ص 35) ، (الهاشمية ، 2010: ص 8) ، كما ترجع فعالية البرنامج إلى الاعتماد على الأم ، وترجع أهميتها في أن التفاعل بين الأسرة والطفل بشكل عام وبين الطفل والأم بشكل خاص يكون مكثفاً وأطول زمنياً من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل وأنها الأكثر دوماً وأثقل وزناً من باقي المؤسسات الأخرى وخاصة في مرحلة مهمة هى مرحلة الطفولة المبكرة مما يجعلها أكثر تأثيرا من الأقران والجيران وأكثر تأثيرا من المعلمين أنفسهم . (جاد ، 2000: ص 160) .

توصيات البحث :-

استنادا إلى النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي فانه يوصي ببعض التوصيات وهي كالآتي :-

- الاستفادة من برنامج البحث الحالي في تنمية مهارات الاستعداد لطفل الروضة
- الاهتمام بأسر أطفال الروضة بالقرى والنجوع وتوعيتهم بأهمية مرحلة رياض الأطفال .
- تصميم برامج تعويضية منزلية تساهم في تنمية مهارات وقدرات طفل الروضة
- تشجيع معلمات الروضة في الخدمة العامة بتدريب أمهات الأطفال على البرنامج لتأهيلهن كمشاركات في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة .
- لفت النظر اعلاميا إلى أهمية مرحلة الروضة وأهمية التدعيم الأسري لأطفال الروضة .

البحوث المقترحة.

- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المنزلية لتنمية القدرات الابتكارية لدى طفل الروضة .
- السلوك العدواني وعلاقته بالاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المنزلية لتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة .
- فاعلية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .
- فاعلية برنامج قائم على الألغاز والأحاجي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .
- فاعلية القصص التفاعلية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابراهيم ، أحمد محمد شوقي (2021).*الأنشطة الترويحية المنزلية وعلاقتها بالهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا* ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة ، جامعة كفر الشيخ ، 1 (4) ص ص 169-207.

ابراهيم ، صفاء محمد محمود (2016) .*فاعلية برنامج قائم على مناشط الخبرة المتكاملة في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة لدى أطفال الروضة* ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة ، 1 (171) .

ابراهيم ، عواطف (1999). *طفل الروضة والبيئة* ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .

أبو جادوا ، صالح (2008) . *علم النفس التربوي* ، عمان : دار المسيرة .

أبو لبن ، وجيه ، سنجي ، سيد (2008) : *فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع للقراءة لدى أطفال الرياض* ، مجلة القراءة والمعرفة ، 1 (73) .

أحمد ، ميسون ، محمد ، مناف (2012.*الأنماط القيادية* ، مجلة الرافدين ، 34 (109) .

إليسون، شيلا و بارينت ، باربرا أن (2018). *265 طريقة لتنشئة أطفال واثقين* ، المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير .

أمين ، إيمان زكي محمد (1991) . *برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية البنات .

البجة، عبدالفتاح (2003) .*تعلم الأطفال المهارات القرائية والكتابية* ، ط2 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

بدير ، كريمان محمد (2001) .*الاستعداد للقراءة لطفل الروضة في ضوء استخدام الكمبيوتر والخبرات المباشرة (الرحلات)* ، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، 1 (1) ، ص ص 149- 192.

بدير، كريمان و صادق ، إيملي (2000) . *تنمية المهارات اللغوية للطفل* ، القاهرة : عالم الكتب .

بدير، كريمان محمد (2004). *استراتيجيات تعلم اللغة برياض الأطفال* ، القاهرة : عالم الكتب

برور، جو أن ، ترجمة الزريقات ،ابراهيم عبدالله (2005) .*مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة* ، الأردن : دار الفكر .

البطوطي ، هالة محمد أحمد (1996) .*برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة* ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد دراسات الطفولة .

جاد ، منى محمد (2018) . *التربية الوالدية لطفل ما قبل المدرسة* ، جامعة القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة

جاد ، منى محمد على (2000). *طرق التعليم في الطفولة المبكرة* ، جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال .

الجبيلي، أحمد يحي (2007). *تفعيل دور الأسرة في تربية الطفل وتعليمه في مراحل ما قبل المدرسة* ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الجهني ، ختام خضر و الخالدي ، هاني سليمان (2022) . *دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعليم والتعلم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة* ، المجلة العربية لاعلام وثقافة الطفل ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاعلام ، 5 (21) ص ص 91- 118 .

جودة، جيهان محمود محمد (2001) . *بعض العوامل الأسرية للمساعدة في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة* ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية ،قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي .

الحسن ، هشام (2005) . طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الحسين ،أسماء بنت عبدالعزيز (2021) .*الأنشطة البدنية المنزلية وعلاقتها بالضيق النفسي لدى عينة من الأمهات السعوديات في ظل الحجر الصحي لجائحة كورونا* ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، 31 (113) ص ص 60-102 .

الخفاف ، ايمان عباس (2014). *التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي* ، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

خليل ، إيمان أحمد (2003) .*فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية .

راوي ، وفاء رشاد والسويفي، وائل صلاح (2019). *تصور لبرنامج مقترح في الاستعداد المدرسي قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الاستعداد القرائي وبعض مهارات التفكير التحليلي للأطفال غير الملتحقين بالروضة* ، مجلة التربية وثقافة الطفل عدد خاص ببحوث المؤتمر الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة ، 2 (13) ص ص 789- 803 .

زمزمي ،فضيلة أحمد (2007) .*فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة* ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، 1 (1) ، رابطة التربويين العرب السعودية .

الزويني ، فهد (2005). *المهارات الادارية والشخصية* ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية : الرياض .

ساندرا .ف .يف (2005) . *الاستعداد لدخول المدرسة (تربية وتوجيه طفلك خلال مرحلة ما قبل المدرسة والروضة ، ترجمة ضحى الخطيب* ، الرياض : مكتبة العبيكان .

سبيني ، سرجيو (1991) . *التربية اللغوية للطفل* ، ترجمة عيسى ، فوزي و حسن ، عبدالفتاح ، القاهرة : دار الفكر العربي .

سعفان ، محمد أحمد ، وخطاب ، دعاء محمد (2016). *مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السكري ، شيماء محمد (2015) . *برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة باستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة* ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم التربوية .

سلامة، وفاء (1998). *التربية البيئية لطفل الروضة* ، القاهرة : دار الفكر العربي .

السليم ، خولة بنت سليمان بن محمد (2018) . *فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة* ، رسالة ماجستير ، جامعة القصيم .

السنباطي ،أماني عبد الظاهر محمد (2019) . *برنامج قائم على تفعيل المقترحات الموجهة لأولياء الأمور لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة* ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم العلوم الاساسية .

شاذلي عبدالحميد محمد (2001). *الواجبات المدرسية والتوافق النفسي* ، الاسكندرية : المكتبة الجامعية .

شحاته ،حسن (1995). *أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)* ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

الصاوي ، نجوى (2006). *اعداد الطفل للقراءة والكتابة* ، القاهرة : دار الايمان للطباعة

الطحان ، رحاب كامل (2020) .*برنامج أنشطة فنية – حركية لتحسين الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة ، مجلة البحوث العلمية في الطفولة* ، 1(2) ص ص 1-20 .

الطحان ، طاهرة أحمد (2003) . *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة* ، الأردن : دار الفكر العربي .

الطحان ، طاهرة أحمد (2010) . *مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة* ، ط2 عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

الطويرقي ، سالم بن عبدالله (2001) . *النشاط المدرسي ماهيته ومحاولاته ووظائفه* ، اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود : الرياض .

عاشور ، راتب و الحوامدة ، محمد (2009). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق* ، الأردن : عالم الكتب الحديث .

عاشور، راتب و مقدادي ، محمد (2005) . *المهارات القرائية والكتابية* ، القاهرة : دار المسيرة .

عبدالرازق ، محمد مصطفى (2016) . *فاعلية برنامجين تدريبين باستخدام كل من الأجهزة اللوحية والكمبيوتر في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة* ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، 1 (72) .

عبدالرحمن، سعد و زهران ، سماح والمذكزري ، وأخرون (2016) . *سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة* ، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

عبداللطيف ، أسماء ممدوح والجوهري ، شيماء عبدالسلام (2021) . *فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها بمهارات تفاعلهم الاجتماعي* ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا : كلية التربية النوعية ، 7(37) ص ص 1181- 1252 .

عبدالله ، ايمان عبدالله محمد (2003). *برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة* ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : كلية البنات ، قسم تربية الطفل .

عبدالهادي ، جودت (2000). *علم النفس التربوي* ، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

عبدالوهاب ، سمير (2010) . المفاهيم وتنميتها في رياض الأطفال ، دمياط : مكتبة نانسي .

عطية ،محمد عطية و الحشكي، يوسف محمد (1996) ، *طرق تعليم القراءة والكتابة* ، القاهرة ، دار الفكر للنشر .

على ، خضر (2017). *دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة "دراسة ميدانية في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية* ، مجلة جامعة دمشق ، 1 (33) .

العليمات ، حمود محمد (2013). *درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة* ، جامعة البيت :مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، 19 (1) ، ص ص 52-94.

عمران ، أمنه مصطفى (2017). *الوعي البيئي ودوره في ترشيد الاستهلاك المياه* ، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، 1 (31) ص ص 249-262 .

عوض ، فايزة (2002) . *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية* ، دار طيبة :القاهرة.

عوض ، فايزة (2002) .طرق *تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية* ، القاهرة : دار طيبة .

عيسى ،محمد أحمد (2006) .*المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة* ، الدقهلية : دار الحارثي للطباعة والنشر .

فرج ، شيماء (2021). *ضعف مهارات القراءة والكتابة وعلاقته ببعض المتغيرات السرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية* ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة : كلية الدراسات العليا للطفولة ، قسم دراسات الطفولة .

القاسم ،جمال (2009). *علم النفس التربوي* ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

القضاة ، محمد فرحان (2008) .*أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة* ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، 1 (86) .

القناوي ، هدى (2005) . *الطفل تنشئته وحاجاته* ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

قنديل ،محمد متولي(2004). *المدخل إلى التدريس* ، الأردن : دار الشرق .

القنلاوي ، سهيلة محمد (2003). *مهارات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور* ، دار الفكر .

كدواني ، لمياء أحمد محمود (2019) . *بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة* ، المؤتمر الدولي الثاني جامعة اسيوط ، كلية رياض الأطفال ، ص ص 515-517 .

كرم الدين ، ليلى (2012) . اللغة عند طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة : دار الفكر العربي

كمال ، جوزال عبدالرحيم (1997) .*الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة للقراءة* ، مجلة الدراسات الانسانية ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، 1 (7) ، ص ص 67-112.

اللقاني ، أحمد حسين ، الجمل ، على أحمد (2013) . *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس* ، ط3 ، القاهرة : عالم الكتب .

ماجد ، مريم (2007). *اتجاهات عينة من المعلمات واولياء الأمور نحو الأنشطة المنزلية في رياض الأطفال* ، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 17 (3) ص ص 22- 58

متولى ، محمد عطية (2018) . *ثقافة التشجيع* ، مجلة وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ، 1(641) ص ص 80-82.

محمد ، أماني عبدالفتاح علي (2010) .*مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات* ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة ، 1 (110) ص ص 36 - 64 .

محمود ، حنان رفعت أحمد (1995) .*القيمة الأخلاقية لدى الأطفال المترددين على مكتبات الأطفال وغير المترددين (دراسة مقارنة)* ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد دراسات الطفولة .

مخيمر ، هشام محمد (2000) .علم نفس النمو للطفولة والمراهقة ، السعودية : مكتبة إشبيليا .
مرسي ، خالدة فوزي محمد (2008).*تقييم برنامج اثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً شمال الضفة الغربية* ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك : كلية التربية .
مروان ، نجم الدين (2005). النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة ، الكويت :مكتبة الفلاح .
مصطفى ، فهيم (2004) : *تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال* ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .
السويفي ، وائل صلاح محمد سيد (2020). *برنامج قائم على نموذج كمبورن للاستعداد اللغوي لتنمية مهارات الاستعداد القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال* ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، (77) ، ص ص 2162- 2192.
الناجي ، فوزية محمد (2008). *استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والابداع لطفل ما قبل المدرسة* ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
الناشف ، هدى محمود (2014). *اعداد الطفل للقراءة والكتابة* ، القاهرة : دار الفكر العربي .
الناشف ، هدى محمود(2008) . *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة* ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
ناصر ،سحر بنت (2007) . *دور بيئة الروضة في اكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود: كلية التربية ، قسم أصول التربية .
النداوي ،استبرق داوود سالم (2019). *مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)* ، جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات ، 30 (3) ص ص 29-51.
نديم ، أميرة محسن عبدالحليم (2013) . *دور الوعي الصوتي في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى طفل الروضة* ، جامعة دمياط ، مجلة كلية التربية ، 1 (65) ص ص 1-17 .
نصر ، معاطي محمد ابراهيم وأخرون (2020) .*بناء مقياس استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة في ضوء متطلبات الوعي الثقافي* ، جامعة عين شمس :كلية التربية ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ص 125-160 .
الهاشمية ، هند (2010) .*الأنشطة العلمية أهميتها ودورها في العملية التعليمية ، مجلة رسالة التربية* ، سلطنة عمان ، 1 (27) ص ص 10-50 .
يونس ، فتحي على (2014) . *اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعلم القراءة وبناء المنهج* ، القاهرة : مكتبة وهبة .

ثانياً : المراجع العربية باللغة الانجليزية

- Ibrahim, Ahmed Mohamed Shawky (2021). Home recreational activities and theirrelationship to psychological defeat as a result of the Corona pandemic among students of the Faculty of Physical Education, Tanta University, Scientific Journal of Sports Sciences, Kafr El-Sheikh University, 1 (4) pp. 169-207.
- Ibrahim, Safaa Mohamed Mahmoud (2016). The effectiveness of a program based on integrated experience activities in developing the readiness to learn to read among kindergarten children, Ain Shams University, Reading and Knowledge Magazine, 1 (171).

- Ibrahim, Awatef (1999). Kindergarten child and the environment, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Abu Jadwa, Saleh (2008). Educational Psychology, Amman: Dar Al-Masirah.
- Abu Laban, Wajih, Sanji, Sayed (2008): The effectiveness of a proposed program based on the theory of multiple intelligences in developing reading listening skills for Riyadh children, Al-Qira'a and Knowledge Magazine, 1 (73).
- Ahmed, Maysoon, Muhammad, Manaf (2012. Leadership Styles, Al-Rafidain Magazine, 34 (109).
- Ellison, Sheila and Barnett, Barbara Ann (2018). 265 Ways to Raise Confident Children, Kingdom of Saudi Arabia: Jarir Bookstore.
- Amin, Iman Zaki Muhammad (1991). A proposed program to develop readiness for reading among kindergarten children, an unpublished master's thesis, Ain Shams University: Girls' College.
- Al-Baja, Abdel-Fattah (2003). Children's learning of reading and writing skills, 2nd floor, Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Badir, Kariman Muhammad (2001). Preparing for reading for a kindergarten child in light of computer use and direct experiences (trips), the first scientific conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge, 1 (1), pp. 149-192.
- Badir, Kariman and Sadiq, Emily (2000). Developing the language skills of the child, Cairo: The world of books.
- Badir, Kariman Muhammad (2004). Language learning strategies in kindergarten, Cairo: The world of books
- Brewer, Joe An, translation of Zureikat, Ibrahim Abdullah (2005). Introduction to Early Childhood Education and Teaching, Jordan: Dar Al-Fikr.
- El-Batouti, Hala Mohamed Ahmed (1996). A suggested program for developing language skills for pre-school children, master's thesis, Ain Shams University: Institute of Childhood Studies.
- Gad, Mona Mohamed (2018). Parenting of a pre-school child, Cairo University: Faculty of Education for Early Childhood
- Gad, Mona Muhammad Ali (2000). Teaching methods in early childhood, Cairo University: Faculty of Kindergarten.

- Al-Jubaili, Ahmed Yahya (2007). Activating the role of the family in raising and educating the child in the pre-school stages, Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Al-Juhani, Khitam Khader and Al-Khalidi, Hani Suleiman (2022). The role of the kindergarten environment and teaching and learning strategies in providing kindergarten children with some reading readiness skills from the point of view of kindergarten teachers, The Arab Journal of Child Information and Culture, the Arab Foundation for Education, Science and Media, 5 (21) pp. 91-118.
- Judeh, Jihan Mahmoud Muhammad (2001). Some family factors to help develop a kindergarten child's readiness for reading, a master's thesis, Cairo University: Institute of Educational Studies and Research, Kindergarten and Primary Education Department.
- Al-Hassan, Hisham (2005). Methods of teaching children to read and write, Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.
- Al-Hussein, Asma bint Abdulaziz (2021). Household physical activities and their relationship to psychological distress among a sample of Saudi mothers in light of the quarantine of the Corona pandemic, The Egyptian Journal of Psychological Studies, 31 (113) pp. 60-102.
- Al-Khafaf, Iman Abbas (2014). Language development for the family, teacher and university researcher, Amman: The Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- Khalil, Iman Ahmed (2003). Effectiveness of a program in expressive activities to develop some language skills for kindergarten children, unpublished Ph.D. thesis, Ain Shams University: College of Education.
- Rawi, Wafaa Rashad and Al-Swaify, Wael Salah (2019). A conceptualization of a proposed program in school readiness based on integrated activities to develop reading readiness and some analytical thinking skills for children not enrolled in kindergarten, Journal of Education and Child Culture, a special issue for the research of the third conference of the College of Early Childhood Education, 2 (13) pp. 789-803.
- Zamzamy, Fadela Ahmed (2007). Effectiveness of a program to develop the readiness and writing skills of a pre-school child, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 1 (1), Saudi Arab Educators Association.

- Al-Zwaini, Fahd (2005). Administrative and Personal Skills, Master Thesis, Naif Arab University: Riyadh.
- Sandra F.F. (2005). Preparing to enter school (educating and guiding your child during the pre-school and kindergarten stage, translated by Duha Al-Khatib, Riyadh: Al-Obaikan Library.
- Spinney, Sergio (1991). Language Education for the Child, translated by Issa, Fawzi and Hassan, Abdel Fattah, Cairo: Arab Thought House.
- Saafan, Muhammad Ahmad, and Khattab, Duaa Muhammad (2016). Scale of socioeconomic level. Cairo: Modern Book House.
- Al-Sukari, Shaima Muhammad (2015). A program for developing reading and writing skills using the Montessori method for a kindergarten child, PhD thesis, Cairo University: Kindergarten College, Department of Educational Sciences.
- Salama, Wafaa (1998). Environmental Education for Kindergarten Child, Cairo: Arab Thought House.
- Al-Saleem, Khawla bint Suleiman bin Muhammad (2018). The effectiveness of language games in developing readiness for reading and writing among pre-school children, Master's thesis, Qassim University.
- Al-Sunbati, Amani Abdul-Zahir Muhammad Muhammad (2019). A program based on activating the suggestions directed to parents to develop pre-academic skills for kindergarten children, Master's thesis, Cairo University: Faculty of Early Childhood Education, Department of Basic Sciences.
- Shazly Abdel Hamid Mohamed (2001). School homework and psychological adjustment, Alexandria: University Library.
- Shehata, Hassan (1995). Arabic Children's Literature (Studies and Research), Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- El-Sawy, Najwa (2006). Preparing the child for reading and writing, Cairo: Dar Al-Iman for printing.
- El-Tahhan, Rehab Kamel (2020). A program of art-kinetic activities to improve the readiness for reading and writing for kindergarten children, Journal of Scientific Research in Childhood, 1(2), pp. 1-20.
- Al-Tahhan, Tahira Ahmed (2003). Listening and speaking skills in early childhood, Jordan: Arab Thought House.
- Al-Tahhan, Tahira Ahmed (2010). Readiness skills for early childhood reading, 2nd floor, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

- Al-Tuwairqi, Salem bin Abdullah (2001). The school activity, its nature, attempts and functions, the ninth annual meeting of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, King Saud University: Riyadh.
- Ashour, Rateb and Hawamdeh, Muhammad (2009). Arabic language arts and methods of teaching between theory and practice, Jordan: The Modern World of Books.
- Ashour, Rateb and Miqdadi, Muhammad (2005). Reading and writing skills, Cairo: Dar Al-Masira.
- Abdel Razek, Mohamed Mustafa (2016). The effectiveness of two training programs using both tablets and computers in developing reading readiness skills for children with mild mental disabilities, Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, 1 (72).
- Abd al-Rahman, Saad and Zahran, Samah and Al-Madhizri, and others (2016). The psychology of family environment and life, Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.
- Abdel Latif, Asmaa Mamdouh and Al Jawhari, Shaima Abdel Salam (2021). The effectiveness of a counseling program to develop mothers' awareness of the functional suitability of the children's room with autism and its relationship to their social interaction skills, Journal of Research in Specific Education, Minia University: Faculty of Specific Education, 7 (37) pp. 1181-1252.
- Abdullah, Iman Abdullah Muhammad (2003). A proposed program to develop readiness for reading using the computer for kindergarten children, a master's thesis, Ain Shams University: Girls' College, Child Education Department.
- Abd al-Hadi, Jawdat (2000). Educational Psychology, Amman: International Scientific House for Publishing and Distribution.
- Abdelwahab, Samir (2010). Concepts and their development in kindergarten, Damietta: Nancy Library.
- Attia, Muhammad Attia and Al-Hashki, Youssef Muhammad (1996), Methods of Teaching Reading and Writing, Cairo, Dar Al-Fikr for Publishing.
- Ali, Khader (2017). The role of kindergarten teachers in developing some reading readiness skills for kindergarten children "A field study in kindergartens in the city of Lattakia, Damascus University Journal, 1 (33).

- Al-Alimat, Hammoud Muhammad (2013). The degree of parents' practice of reading, writing and emotional readiness skills among pre-school children, Al-Bayt University: Al-Manara Journal for Research and Studies, 19 (1), pp. 52-94.
- Omran, Amna Mustafa (2017). Environmental awareness and its role in rationalizing water consumption, Journal of Humanities and Applied Sciences, 1 (31), pp. 249-262.
- Awad, Fayza (2002). Methods of Teaching Arabic Language and Islamic Education, Dar Taibah: Cairo.
- Awad, Fayza (2002). Methods of Teaching Arabic and Islamic Education, Cairo: Dar Tiba.
- Issa, Mohamed Ahmed (2006). Concepts and language skills for pre-school children, Dakahlia: Dar Al-Harthy for printing and publishing.
- Faraj, Shaima (2021). Weakness of reading and writing skills and its relationship to some secret variables for primary school students, Master's thesis, Cairo University: Faculty of Higher Studies for Childhood, Department of Childhood Studies.
- Al-Qasim, Jamal (2009). Educational Psychology, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Qudah, Muhammad Farhan (2008). The effect of a training program based on the strategies of role-playing and story-playing in developing reading skills for pre-school children, Kuwait University, the educational magazine, 1 (86).
- El-Kenawy, Huda (2005). The Child: His Upbringing and Needs, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Kandil, Muhammad Metwally (2004). Introduction to Teaching, Jordan: Dar Al Sharq.
- Al-Qanlawi, Suhaila Muhammad (2003). Communication skills between school and parents, Dar Al-Fikr.
- Kadwani, Lamia Ahmed Mahmoud (2019). Kindergarten environment and its relation to some reading readiness skills for kindergarten child, Second International Conference, Assiut University, Faculty of Kindergarten, pp. 517-515.
- Karam El-Din, Laila (2012). Language in a pre-school child, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi

- Kamal, Gauzal Abdel Rahim (1997). Readiness for reading and its relationship to family support, parental participation, and the kindergarten child's perception of reading, Journal of Human Studies, Egyptian Association of Psychologists, 1 (7), pp. 67-112.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein, Al-Jamal, Ali Ahmed (2013). A Dictionary of Cognitive Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, 3rd Edition, Cairo: The World of Books.
- Majed, Maryam (2007). Attitudes of a sample of teachers and parents towards home activities in kindergarten, Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 17 (3) pp. 22-58
- Metwally, Mohamed Attia (2018). The Culture of Encouragement, Journal of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1 (641), pp. 80-82.
- Muhammad, Amani Abdel-Fattah Ali (2010). The reading skills of kindergarten children and their relationship to some variables, Ain Shams University, Reading and Knowledge Magazine, 1 (110), pp. 36-64.
- Mahmoud, Hanan Refaat Ahmed (1995). The moral value of children who frequent children's libraries and who do not hesitate (a comparative study), Master's thesis, Ain Shams University: Institute of Childhood Studies.
- Mukhaimer, Hisham Muhammad (2000). Developmental Psychology of Childhood and Adolescence, Saudi Arabia: Seville Library.
- Morsi, Khaleda Fawzi Muhammad (2008). Evaluation of the program of enriching home activities for mentally handicapped children in the northern West Bank, Master's thesis, Yarmouk University: College of Education.
- Marwan, Najmuddin (2005). Linguistic growth and development in early childhood, Kuwait: Al Falah Library.
- Mostafa, Fahim (2004): Preparing the Child for Reading in Kindergartens, Cairo: Al Dar Al Arabiya Book Library.
- Al-Naji, Fawzia Muhammad (2008). Modern strategies in language development and creativity programs for pre-school children, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Al-Suwaifi, Wael Salah Mohamed Sayed (2020). A program based on the Camborne Model of Linguistic Readiness to develop reading readiness skills for first graders who are not enrolled in kindergarten, Educational Journal, College of Education, (77), pp. 2162-2192.

- Al-Nashef, Hoda Mahmoud (2014). Preparing the child for reading and writing, Cairo: Arab Thought House.
- Al-Nashef, Hoda Mahmoud (2008). Designing educational programs for pre-school children, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Nasser, Sahar Bint (2007). The role of the kindergarten environment in providing children with some skills of readiness for reading, an unpublished master's thesis, King Saud University: College of Education, Department of Fundamentals of Education.
- Al-Nadawi, Istibraq Daoud Salem (2019). Reading Readiness Skills for Kindergarten Children (Introductory), University of Baghdad, Journal of the College of Education for Girls, 30 (3), pp. 29-51.
- Nadim, Amira Mohsen Abdel Halim (2013). The role of phonemic awareness in developing the reading readiness skills of a kindergarten child, Damietta University, Journal of the College of Education, 1 (65), pp. 1-17.
- Nasr, Maati Mohamed Ibrahim and others (2020). Building a scale of kindergarten child readiness to learn to read in light of the requirements of cultural awareness, Ain Shams University: College of Education, Journal of the Egyptian Society for Reading and Knowledge, pp. 125-160.
- Al-Hashmiya, India (2010). Scientific activities, their importance and role in the educational process, Risalat Al-Tabbiah Journal, Sultanate of Oman, 1 (27), pp. 10-50.
- Younis, Fathi Ali (2014). Modern trends and basic issues in learning to read and building the curriculum, Cairo: Wahba Library.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Borker,B (1999). *the Social work Dictionary Washington* ,N,A,S,W .

Akubuilo,F (2015). *Development of phono logical Awareness, American psychology society*, 14 (5), P.255-259.

Ereya,F (2013) . *Predictive Power of Attention and Reading ReadinesVariables on Auditory Reasoning and Processing Skills of Six-Year-Old Children, Educational Sciences:* Theory & Practice -3 Educational Consultancy and Research Center ,Vol(1) (13) pp 422-429.

George,Z (2000) . *The Relationship between pre school Children Emergent Literacy Status and Home Literacy Activities* , PhD, The Univerisity of Nebraska ,Lincoin, Diss. Abs 10 (61) ,pp3887 .

Herrera,L& Lorenzo,O& Defior,S& Gerard (2010). *Effects of phonological and musical training on the reading readiness of native- and foreign-Spanish-speaking children*, Psychology of Music, vol. (39), N(1) : pp. 68-81. , First Published

Hong,B (2001). *Teaching our children to read , the components Jof An effective comprehensive reading program* , 2Ed ,corwin press , Inc , U.S.A .

Hutchby, L. (2011). *children Technology* &culture the impact of Technology &culture, the impact of Technologies in children's Everyday lives falmer press.

Kelly (2014) .*Cherly curriculum on the acquisition of Early "Reading skills*".

Lora ,B (2003).*ERICE ED*. 482700.

Majzub,R(2010) .*Reading readiness amongst preschool children in Pekanbaru Riau* , Procedia Social and Behavioral Sciences V(9) , PP 589–594..

Mary,E &Show,A & Bill ,D & Michelle (2000) . Canadian, Journal of Experimental- Psychology . Vol(2) (54) pp 65-75 .

Molfese,(2013).*The Role of Environment in the development of Reading skills*, Journal of learning Disabilities ,V.36,N.2,P. 212

National Reading Panel (2006).*Teaching children to Read An Evidence, Based Assessment of the scientific Research literature on Reading and its Implications for Reading Instruction*. Report of the National Reading panel. Teaching children to Read. national reading panel.

Peterson, C. (2003). *Insight from picture the development of concepts of false drawing and alse belief in children with deafness,normal hearing ,and autism child development*, V.73,N.5,P. 223.

Potter,F (1990) . *Reading learning and Media Education*, Great Britian , Ox ford , England, pp `10.

Reutzal,R(2010) .*Teaching children to read*, New Jersey, United State of American

Snowling (2020). *The effects of reading and language intervention on literacy skills in children in a remote community*: An exploratory randomized controlled trial, International Journal of Educational Research, 1(100),P 10-15.

Susanduplessis (2016) . *Factors affecting the reading readiness of Grade R learners in selected preschools in Gauteng Province*, Master Of Education in the subject Psychology Of Education at the Univeresity Of South Africa.

Toni,B , Diane,D , Judy,J (2003).*what Every Parent Needs to Know about* ,2nd 3rd , Grades Source Book, Inc Naperville,Illinois .

Anderson , A., & Stokes, S. (2017) . *Social and institutional influences on the development and practice of literacy*. In H. Gooelman , A.Oberge & F. Smith (Eds) , Awakening to literacy . Exeter NH: Heinemann

Adams , M.J (2014). *Beginning to read : Thinking and learning about print . Urban* : University of Illinois Center for Study of Reading